

أسبوعية سياسية جامعة

تصدر صباح كل أحد ـ العدد ٥٨ ـ ٢٢/١٢/١٩٩١ ـ الثمن ٢٠٠ فلس

أكبر فضيحة أخلاقية في تاريخ باكستان

أبطالها ....

قادة حزب الاتحاد الجمهوري الحاكم

وأقطاب الجماعات الأصولية المتطرفة

فعاليات سياسية وثقافية تتحدث لـ «الأهالي» :

ماذا ننتظر من مفاوضات السلام

حكومة الشريف زيد بن شاكر:

وماذا بعد الثقة؟؟

كشف حساب مع :

وزير الشباب

مقابلة ص «٨»

الوجه الآخر للحقيقة في حادث لوكيربي والاتهام الموجه ضد ليبيا

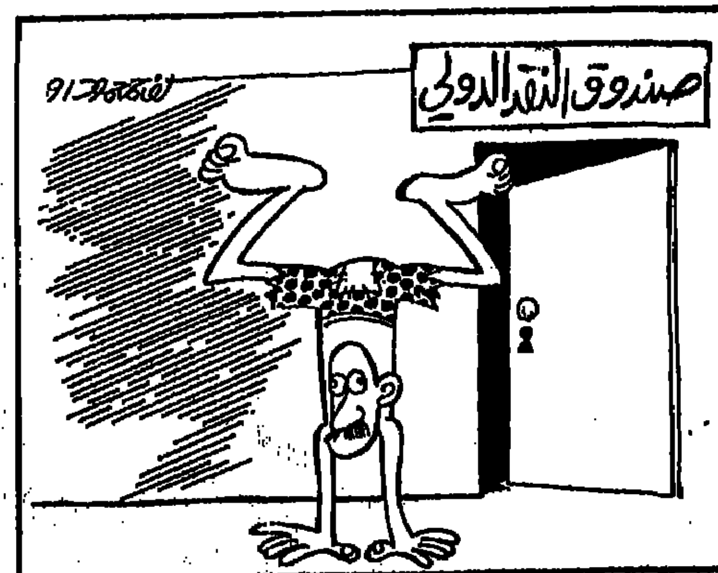
كوبا :

جزيرة الحرية تتحدى النظام الدولي الجديد

بعد دفن الجنود العراقيين أحياء:

تفاصيل جديدة عن جريمة دفن الاف المدنيين من البدو العراقيين





دخول الحمام مش مثل الخروج منه ..!!

ألف إقتصادي دولي يحذرون من سياسات البنك وصندوق النقد الدوليين

سقـف !!

مع نزول «الاهالي» من جديد الى الاسواق، قلنا في العدد الماضي، ان لا عقبات ستمنع وصول «الاهالي» إنشاء الله الى القراء الاعزاء الا عقبة واحدة لا حيلة لنا فيها ... وهي الرقابة. وتمنينا ان نجد من رحابة الصدر لدى الرقابة ما يسمح لمطبوعة جادة مثل مطبوعتنا ان تجد طريقها الى السوق دون ان تتخلى عن حريتها في النقد والرأي الحر والمعلومة التي يجب ان يطلع القارىء عليها. ولكن .. ومن اول مرة ضرب رأسنا في «السقف». وصدمنا بقرار مصادرة العدد. ولكننا لم نيأس و«ناضلنا» مع الاخوة المسؤولين دفاعاً عن وجهة نظرنا بأن ما وضعوا تحته خط أحمر، لا يستوجب المصادرة ولا يضر بالامن القومي، وأن مضمون احتجاجهم اذا أخذنا به يلغي جوهر العمل الصحفي، ويعطي صحافة بلا لون ولا طعم ولا رائحة. ونحن نريد صحافة تنسجم مع مرحلة التحول الديمقراطي التي نعيشها. والتي تقضي بتعايش الرأي والرأي الآخر. وحصلنا أخيراً على قرار الافراج عن العدد مقابل ان ننتبه الى السقف المسموح به.

نحن من جهتنا نفهم هذا السقف الذي نلزم به أنفسنا قبل ان تلزمنا به الرقابة. بانه الابتعاد عن منطق الدس والتلفيق والاستفزاز. ذلك أن فلسفة هذه الصحيفة ومبرر وجودها هو النهوض بوعي المواطن وتدعيم ركائز المجتمع الديمقراطي الذي نصبو اليه. لسنا مطبوعة تجارية تبحث عن الاثارة والاستدراج الشعبية بأي ثمن ولو باستغفال المواطن ولسنا مطبوعة تبحث عن تمويل من هنا أو هناك مقابل الترويج لهذه الجهة او تلك. نحن مطبوعة وطنية صميمة، تجتهد ولكن من موقع الالتزام المطلق بالوطن والمواطن.

ونحن نفهم (ما دمنا نصدر بترخيص من الخارج) ان يتعرض كل عدد الى رقابة المطبوعات. ونفهم انه ما دام هناك رقابة فهناك سقف.

لكن المشكلة هي في تحديد ارتفاع هذا السقف. ففي دولة الحزب الواحد والرأي الواحد والقائد الاوحد، فالسقف واحد.. التطبيل والتزمير للنظام. ولكن في دولة التعددية والديمقراطية حيث السيادة للعقل والكرامة للمواطن، والولاء للوطن، يصبح تحديد السقف (ما دام هناك سقف) اشكالية لا ندري كيف يمكن حلها.

وزير الاعلام قال لنا «ما دمت تنتقدني فأنا الذي يحدد السقف» أي على طريقة انت الخصم والحكم لان كل شيء يوصل في النهاية الى الحكومة. وأي حكومة لديها ميل طبيعي لاختصار الانتقاد لها الى الحد الادنى الممكن.

ثم ان قضية السقف هي في النهاية وجهة نظر والمعايير قد تختلف من يوم ليوم ومن شخص لآخر. وخشيتنا أن ما نراه طبيعياً ويدخل في اطار حرية التعبير وتداول المعلومات قد يصبح غير ذلك بالنسبة للرقيب.

ونعتقد حقيقة ان العدد الماضي لم يكن فيه ما يستوجب المنع، الا اذا تغيرت النظرة وما كان مقبولا قبل اشهر لم يعد مقبولا اليوم. وهذه قضية سياسية ذات مغزى، ونأمل حقا ان السقف الذي ارتفع الى درجة تسمح بالتنفس منذ بدء التحول الديمقراطي لا يعود للانخفاض من جديد.

وفي كل الاحوال نحن لا نريد ان نتناطح بل ان نحاور وأن نجد لغة تفاهم تسمح بتطبيق خلّاق لفكرة التعددية وحق تداول المعلومات والأفكار، وحرية السجال بين الرأي والرأي الآخر.. ومصلحة الوطن من وراء القصد.

«التحرير»

دعــوة للصحفيين الشباب

ترغب جريدة الاهالي بالتعاون مع الصحفيين الشباب خاصة الزميلات والزملاء خريجي قسم الصحافة، على أن تكون الكتابة في مجالين

أ- تقارير صحفية قصيرة ورشيقة (صفحة - صفحتين فولسكاب)

ب- تحقيقات قيمة موسعة مدعمة بالارقام والاستشهادات أو الوثائق قدر الامكان (٥-١٠) صفحات فولسكاب).

وستكون هناك مكافأة مالية لكل مادة تنشر، وامكانية للتعاقد لاحقاً مع الجريدة. كما سيتم تنظيم مسابقات لأفضل عمل صحفي. وسوف تستضيف الأهالي الزملاء الشباب في جلسات حوار أسبوعية حول الكتابة الصحفية ودور وأساليب تطويرها.

كـــاريكـاتيـــر

البطل غوربي

حطم كل الأرقام القياسية — خلال عام حول دولة عظمى الى ركام

إعتذار شديد للوزير السمرة

خطأ مطبعي في العدد الماضي سوّد وجهنا مع وزير الثقافة د. محمود السمرة وآل فقيد الصحافة ابراهيم ابو ناب. فقد جاءت صورة وزير الثقافة غير واضحة في الفيلم الذي نرسله للخارج للطباعة فأرفقنا صورة أخرى لمعالي الوزير لتحل محل الصورة غير الواضحة ولكن المطبعجي هناك حقق الخطأ الفاحش بعكس التعليمات إذ نزع صورة الفقيد ابو ناب ووضع مكانها صورة د. السمرة، وترك الصورة السوداء كما هي وطبعاً سوّد وجهنا مع الناس.

شابة يقودها الزواج القسري إلى الانحراف

كتب: عبدالله ابو عواد

الحكاية هي أن فتاة نشأت في اسرة فقيرة، وكانت تحلم على الدوام بحياة أقل قسوة. ولما بلغت سن النضوج، تطلعت إلى الخلاص من واقعها بالزواج من شاب كانت تميل إليه، ولكن أهلها اجبروها على الزواج من رجل لم تر فيه مايجعل منه فارساً لاحلامها.

ودارت عجلة الحياة الزوجية، وكان كل يوم جديد يزيدها نفوراً من زوجها، فهو يستفزها في كل شيء، في سلوكه وحركاته وحديثه كما لم تجد مايجمعها مع محيطه العائلي ومعارفه ففرضت على نفسها العزلة ما أمكنها ذلك.

فكرت ملياً في التحايل على زوجها كي لاتنجب منه مايوثق قيدها الزوج نرى فيه جحيماً لايطاق، لكنها لم تنجح، فانجبت منه طفلة. وفي أحد أيام اواخر خريف عام ١٩٨٨ كان زوجها غائباً عن البيت لعدة أيام متتالية. فأغراها الأمر في البحث عن حل ما. وفي غفلة من نفسها حملت طفلتها الرضيع وغادرت البيت إلى المجهول فقادتها قدماها إلى الساحة الهاشمية بعمان حيث مالبثت ان تعرفت على شاب منحرف وشاركته حياة التشرد.

عند هذا الحد كانت صورة هذه الشابة، قد احتلت لنفسها مكاناً في الصحف المحلية تحت عنوان «خرجت ولم تعد». وبدأت الشابة تشعر أن الطفلة باتت عبئاً عليها وتعيق حركتها خاصة وانها عزمت، بتشجيع من صديقها الجديد، على التخفي بهيئة شاب حيث كان مظهرها يساعدها على ذلك.

لهذا قررت وباعصاب باردة التخلص من الطفلة. فبحثت عن مكان مناسب في احد احياء العاصمة الشعبية تركت فيه الطفلة ومعها ما يشير إلى عنوان والدها. ثم تخفت فعلاً حيث حلقت شعرها كالشباب وارتدت بنطالاً ومعطفاً وطاقية، وانتهت إلى بيع الهوى واشياء أخرى.

في الايام القريبة الماضية، روى بعض من هم في محيطها انها كانت متوترة جداً، ورفضت عرضاً بالزواج قائلة «انا اعرف أن مصيري هو السجن، في هذه الاثناء كانت الشرطة قد استكملت تجميع خيوط البحث عنها، فالقت القبض عليها مع آخرين.

مجلس لوردات! لقرية الطنيب

انه اطرف مجلس قروي في تاريخ الاردن منذ تاسيس الامارة. ويستحق ان يسجل في كتاب غينس للارقام القياسية. إسمها الطنيب. منطقة تقع في أراضي الصخور على طريق مطار الملكة علياء. ثمة سبعة بيوت بالعدد. تم تشكيل مجلس قروي لها من السادة ! عدّو معنا ١- فيصل عيد الفايز ٢- عارف عيد الفايز ٣- طلال عيد الفايز، إضافة إلى هؤلاء الاخوة الثلاثة عدّوا ايضاً ٤- عبود نزار جردانه . ٥- أحمد ابراهيم منكو.

٦- حمدي كمال منكو ٧- نبيل جميل الصفدي ٨- مروان حسن البيطار (وجميعهم من كبار رجال البزنس).

لاول وهلة يبدو الامر طريفاً . «فشر» مجلس اللوردات البريطاني، هذا مجرد مجلس قروي في بلدنا.

لكن بقليل من الفضول و«البحبشة»، عن سر هذه الجمعة الكريمة. لايعود الامر طريفاً بالمرة.

وإذا شدّ النواب الكرام حيلهم شوية فقد يكتشفوا لنا فضيحة ما. مبدئياً قد يكتشفوا

١- ان المكان لايمتلك المقومات القانونية لانشاء مجلس قروي

٢- ان المعنيين يعيشون في فللهم في العاصمة. وسيخيب امل من يذهب منتظراً ان تخرج له من باب «الخشة» فاضلة قروية حولها بضع دجاجات وعنزات وبيدها حزمة عيدان حطب.

٣- لكن المعنيين قد يمتلكون آلاف الدونمات من الاراضي الزراعية هناك

٤- ان انشاء مجلس قروي يعني دخول الاراضي في التنظيم وتصبح قابلة للتقسيم والبيع وانتهائها كارض زراعية.

٥- ان سعر الارض سيقفز بصورة خيالية بعد ان تصبح جزءاً من التنظيم تصلها الخدمات التي تحق لمجلس قروي

***.

يقــال

* يقال ان صراعاً احتدم بين مدير عام احدى الدوائر الحكومية وبين وزيره، الذي احتل مكتبه الخاص في مبنى الوزارة نتيجة لفصل وزارتين عن بعضهما البعض، حيث ان مبنى هذه الوزارة يشغله الان وزيران ولايوجد الا مكتب مخصص لوزير واحد.

— مالايقال ان هذا المدير بعد ان لعن الساعة التي تم فيها فصل الوزارتين قرر شراء مكتب فاخر جديد بكلفة ٤٠ الف دينار اردني من موازنة عام ١٩٩٢.

* يقال ان عدداً من الصحفيين الاردنيين مراسلي الصحف الخليجية في عمان يقومون الأن بالاعداد لانشاء جمعية تهدف إلى توطيد العلاقات مع انظمة الخليج.

ما لايقال ان هؤلاء كانوا قد تلقوا اموالاً من بعض الجهات الخليجية لشراء المواقف لصالح «حفر الباطن» خلال ازمة الخليج والحرب على العراق.

* يقال ان احد رؤساء تحرير الصحف المحلية الاسبوعية يقوم بدعوة عدد من الاعلاميين وخاصة من الوسط الصحفي إلى ولائم اسبوعية يقيمها اما في منزله او في احد المطاعم الكبرى.

— مالايقال ان رئيس التحرير المشار إليه يطلب من الصحفيين وخاصة كتاب الاعمدة والزوايا الثابتة بان يساهموا معه في الحملة التي يقودها ضد وزارة التعليم العالي للسماح للطلبة التي تقل معدلاتهم عن الـ ٧٠٪ للدراسة في الجامعات الاهلية. ومما يذكر ان الشخص مساهم كبير في احدى الجامعات الاهلية!

أليسوا عمالاً؟

يبدو أن عمال وموظفي فندق الامبسادور في عمان لايشملهم قانون عمل من أي نوع! وقد رفعوا مؤخراً شكوى إلى نقابة الخدمات العامة، مشفوعة بمطالبهم، التي تشمل كل شيء يتعلق بيوم العمل، وتتضمن مطالبهم، رفع معدل الاجور الذي يتراوح حالياً حول رقم ٤٥ ديناراً للعامل! وهم دون زيادة سنوية منذ ١٩٨٤م. كما أن تاميناً من اي نوع لايشملهم ولابدل لوقت العمل الاضافي والاجازات الرسمية والسنوية ولازيادات من اي نوع، مثل غلاء المعيشة، أو علاوة الاسرة... الخ. وقد رفعت النقابة بدورها هذه المطالب إلى وزارة العمل. وعمال الفندق بانتظار تشكيل مجلس توفيقي لبحث مطالبهم والبت فيها.

الجزائر

حملة أنتخابات على قاعدة التعددية الحزبية وسط اجواء من التوتر والقلق

بدأت في الجزائر الحملة الانتخابية الاولى التي تجرى على قاعدة التعددية الحزبية وفيما اعلنت معظم الاحزاب مشاركتها في الانتخابات المقررة في ٢٧ من شهر ديسمبر الحالي لم تعلن الجبهة الاسلامية للانقاذ موقفاً قاطعاً بعد. وتأتي الحملة الانتخابية وسط اجواء من التوتر والقلق سادت الاوساط السياسية والمواطنين على حد سواء منذ الهجوم الذي شنه ٦٠ مسلحاً على مركز قمار في ولاية الواد على الحدود التونسية وقتلوا ثلاثة جنود واستولوا على كميات من الاسلحة والذخائر.

وفي الوقت الذي حظرت فيه وزارة الداخلية الجزائرية التظاهرات والتجمعات في الطرق العامة التي لاتدخل في نطاق الحملة الانتخابية، دعا رئيس المكتب التنفيذي المؤقت في «الجبهة الاسلامية» الشيخ عبدالقادر حشاني الى تظاهرات واسعة وأكد أن مشاركة الجبهة في الانتخابات يرجع الى مجلس الشورى واضاف قائلاً: قد لاتجري الانتخابات بسبب التوتر الذي تثيره السلطات في اشارة الى عمليات التفتيش والدهم التي شاركت فيها وحدات خاصة من الجيش والدرك الوطني في اطار ملاحقتها لافراد المجموعة التي نفذت الهجوم على مركز قمار. الا ان الجبهة الاسلامية تراجعت في وقت لاحق واعلنت الغاء التظاهرات واستعاضت عنها بعقد تجمعات حاشدة تجنبا لوقوع مواجهات دموية مع رجال الامن خاصة بعد اقرار البرلمان الجزائري لقانون يسمح للحكومة بالاستعانة بالجيش للمحافظة على الامن العام من دون فرض حالة الطوارىء.

ليبيا

هل تنطلق الطائرات الأميركية من أغادير لضرب طرابلس الغرب؟ ليبيا قلقة رغم التطمينات المغربية

تلقت ليبيا تحذيرات أمنية عربية من أن واشنطن قد توجه اليها ضربة جوية مفاجئة وقوية انطلاقاً من الأراضي المغربية خاصة بعد أن لاحظ سكان أغادير والمناطق المحيطة بها في جنوب المغرب تحليقات منخفضة وتدريبات مكثفة لمقاتلات اميركية. المغرب حاولت من جهتها طمأنة طرابلس بأنها لن تسمح باستخدام اراضيها للعدوان على ليبيا.

الا أن مسؤولين ليبيين قالوا أن طرابلس الغرب ليس مقتنعة بالتطمينات المغربية حول الموضوع لان الرباط ليس لديها قدرة فعلية على مجابهة الطائرات الأميركية ومنعها من تنفيذ أهدافها إذا قررت واشنطن ذلك.

ونقل راديو الجماهيرية عن المسؤول الليبي قوله ان المغرب أكدت لليبيا ان هذه النشاطات الجوية تأتي في اطار تدريبات أميركية أطلسية تجري في المنطقة كجزء من اتفاقية القواعد العسكرية التي جددها الملك الحسن الثاني خلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن لقاء مساعدات مالية كبيرة».

وقال المسؤول الليبي ان بلاده ماتزال قلقة بسبب التزام واشنطن الصمت تجاه طلب الرباط تأجيل هذه التدريبات، وتجاهل الطلب واستمرار الطلعات الجوية المكثفة.

السودان

تجدد القتال يزيد السودان بؤساً وتمزقا

تجددت المعارك بين القوات المسلحة السودانية وقوات «الحركة الشعبية» بزعامة جون قرنق وكذلك بين قوات قرنق وقوات الجناح المنشق عن الحركة بزعامة الدكتور رياك مشار بعد انهيار وقف اطلاق النار بينهما بعد يومين فقط من سريان مفعوله وجاء في الاخبار الواردة من السودان ان قتالاً ضارياً بين الجيش وقوات قرنق وقع في ولاية دارفور مؤخراً وقال الناطق بلسان الجيش السوداني اللواء محمد عبدالله عويضة أن الجيش دمر ستة معسكرات تابعة لحركة قرنق وقتلت ٤٢ متمرداً واستولت على ٣٥ بندقية وصناديق ذخيرة. واعلن قرنق من جانبه ان قواته قضت على كتيبتين للجيش في القتال بما في ذلك قائد الكتيبة (٢٤٤) العقيد الركن ميرغني مرحوم. وفي مدينة بور تدور معارك بين جناحي الحركة الشعبية المسيطرة على المدينة التي سقطت في ايدي المنشقين في مطلع الشهر الماضي والتي يحاول قرنق استعادتها. وفي الخرطوم قال مسؤول كبير رفض ذكر اسمه ان الحكومة تعتقد بامكانية التوصل مع المتمردين الجنوبيين من دون جون قرنق [illegible]

سوريا

خدام: حسم الانسحاب قبل اجراء المفاوضات متعددة الاطراف

قال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ان اجراء المفاوضات متعددة الاطراف قبل حسم مسألة الانسحاب الاسرائيلي وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني سيعطي السلم لاسرائيل ولن تعيد الارض إلى العرب. واضاف عندما تصل اسرائيل إلى اتفاق في اطار دولي على تطبيع العلاقات وتحقيق تعاون اقتصادي وانهاء المقاطعة وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على حساب الارض العربية فلماذا تنسحب وماذا يبقي في يد العرب بعد أن تسقط ورقة الضغط الوحيدة عليها من اجل الانسحاب؟

السعودية

وقف الانتفاضة وانهاء المقاطعة مقابل وقف الاستيطان

دعا السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان إلى اتخاذ سلسلة من اجراءات بناء الثقة بين اسرائيل والدول العربية كتجميد الاستيطان في المناطق المحتلة مقابل وقف الانتفاضة وانهاء المقاطعة الاقتصادية العربية وقال في أحد لقاءاته المتكررة مع زعماء اليهود أن وجود دولة اسرائيل لم يعد مشكلة بالنسبة للسعودية.

من جانب آخر ابلغ العاهل السعودي الادارة الامريكية ان بلاده ستكون مستعدة لان تأخذ على عاتقها نصيب الاسد في تمويل مشروعات اقليمية مشتركة بين اسرائيل والدول العربية

المغرب

بعد لقاءه الحسن الثاني

حواتمة يؤكد على الجهود لقمة مصالحة عربية

أستقبل العاهل المغربي الحسن الثاني أمين عام الجبهة الديمقراطية نايف حواتمه الذي كان يقوم بجولة مغاربية التقى خلالها قوى وشخصيات سياسية وعقد مؤتمراً صحفياً في الرباط شرح فيه الجهود التي تبذل لتصحيح مسار المفاوضات حتى لا تنزلق إلى كامب ديفيد جديدة.

ووصف حواتمه محادثاته مع الحسن الثاني بأنها عميقة ومستمرة وأكد على جهود الملك الحسن الثاني لعقد قمة مصالحة عربية. وقال أن هذه الجهود يجب أن تستمر إذ ليس مقبولاً أن نلتقي مع الأعداء ونعجز عن تجاوز أنقسامنا واللقاء فيما بيننا. وأعاد إلى الأذهان دور الحسن الثاني كرئيس للجنة القدس ودوره في استقبال ثلاثة قمم عربية هي قمة الرباط ١٩٧٤، وفاس ١٩٨٢، والدار البيضاء ١٩٨٩.

انهيار السلم الاجتماعي بين الحكومة والنقابات

نفذ العاملون في القطاعات التعليمية المغربية الأسبوع الماضي اضراباً تحذيراً لمدة ٢٤ ساعة احتجاجاً على السياسة التعليمية وللمطالبة بزيادة رواتب الموظفين. وجاء تنفيذ الاضراب بعد أن فشل الحوار الذي اجرته الحكومة مع ثلاث نقابات هي النقابة الوطنية للتعليم والنقابة الوطنية للتعليم العالي ونقابة الجامعة الوطنية للتعليم. ولم تسفر اجتماعات وزير التعليم الطيب الشكيلي مع ممثلي هذه النقابات عن نتائج ايجابية ووصف بيان حكومي التهديد بتنفيذ الاضراب بانه يتنافى وابسط قواعد التعامل المسؤول. ورفض الشكيلي جميع المطالب النقابية لان بعضها لاتتعلق بوزارته وحدها كالضرائب. وقال بيان صدر عن منظمي الاضراب ان النجاح الساحق للاضراب يعبر عن الاحتجاج الجماعي على السياسة التعليمية والاوضاع الاجتماعية والمادية المتدهورة التي تزداد استفحالاً في الاوساط التعليمية.

ووصف مراقبون الاوضاع السائدة في المغرب بانها تنذر باستمرار المواجهة بين الحكومة والنقابيين وان تنفيذ الاضراب يعتبر اعلانا صريحاً بانهيار فترة السلم الاجتماعي.

واشارت الى المواجهات التي وقعت في الجامعات مؤخراً بين سلطات الامن والطلبة واسفرت عن اصابة رجلين من الامن واصابة طالب بعيار ناري وقد شملت الاضطرابات جامعات مغربية عدة في فاس وطنجة ومراكش.

اسرائيل

حسب راديو اسرائيل: المنتوجات الاسرائيلية تباع في بعض الاسواق العربية

نقل راديو الجيش الاسرائيلي عن مصادر امنية اسرائيلية قولها ان عدداً من الدول العربية قد الغت وبصورة فعلية المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل في اعقاب حرب الخليج!

وأدعت تلك المصادر أن اربع دول عربية ابلغت اسرائيل بواسطة الولايات المتحدة بقرارها رفع المقاطعة واعربت عن استعدادها لاستيراد بعض المنتجات الاسرائيلية مثل الاجهزة الكهربائية، السجاد والفواكه وبعض المنتجات الغذائية. وزعمت المصادر ان بعض المنتجات المصدرة بصورة غير مباشرة وغير رسمية تباع في اسواق اربع دول عربية بصورة حرة وعلنية وان صادرات اسرائيل إلى هذه الدول قد ازدادت خلال الشهرين الاخيرين بنسبة كبيرة [illegible]

آراء

ماذا ننتظر من مفاوضات السلام

طرحت «الاهالي» خلال الاسبوع الماضي على عدد من السياسيين والصحفيين سؤالاً يتعلق بالحلول والحلول الجزئية، التي يمكن أن تتمخض عنها العملية السلمية الجارية حالياً، بغض النظر عن المسافة الزمنية المتوقعة، وتعرجات المسار، وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك في نهاية الطريق.

وقد اجاب على سؤالنا عدد من الكتّاب، ننشر اجاباتهم على التوالي بهدف خلق أوسع عملية حوار حول قضية الساعة المطروحة.

الصحفي والكاتب بدر عبدالحق

بغض النظر عن كون الحل جزئياً أو كلياً، فإن عملية السلام الجارية الآن، لن يكون لها — من وجهة نظري – أي قيمة أو اثر، مالم تظهر علامات إقتراب مقنعة ومضمونة، على إمكانية تحقيق الهدف الأساس للشعب الفلسطيني، المتمثل في إمتلاكه هويته الوطنية وتقرير مصيره وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وإذا عدنا بالذاكرة، إلى الظروف السياسية التي رافقت ولادة مبادرة الرئيس بوش لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، فإننا سنجد انفسنا أمام لعبة، أو حتى عبث سياسي مكشوف تماماً. ففي الوقت الذي أظهرت فيه الأدارة الأمريكية رغبتها في تحقيق السلام، كانت تلك الإدارة ذاتها، تواصل العمل على ضرب محاولة نهوض العراق، وتسعى إلى تكبيله بقيود ظالمة وجائرة، فرضتها شرعية أمريكية تهيمن على الشرعية الدولية، وتتخذ القرارات باسمها، وضمن إنحياز واضح، إلى الإبقاء على إسرائيل، كقوة عظمى في المنطقة العربية.

وهكذا، فإن الفهم الأمريكي لمعنى السلام في الشرق الاوسط، هو فهم يقوم على فرض السلام لصالح طرف، وعلى حساب الطرف الأخر، الذي هو الطرف الفلسطيني أولاً، والأطراف العربية الأخرى، ثانياً. وإلى ذلك، فهناك تيار سياسي كبير، يتحدث بحماس عن وجود مساندة أمريكية للفلسطينيين والعرب الاخرين، وقد يكون في ذلك شيء من الصحة، غير أن حجم المساندة التي تقدمها واشنطن إلى الاطراف العربية، لاترتقي إلى مستوى المساندة الهائلة التي تلقتها إسرائيل من الولايات المتحدة، طوال الاربعين سنة الماضية، وبحيث ينتفي تماماً أكذوبة الحرص الأمريكي على تحقيق سلام متوازن، عادل وشامل في المنطقة.

في ضوء ذلك، فإن النتائج التي يمكن أن تسفر عنها العملية السلمية، لن تتجاوز — في رأينا — حدود الاجراءات الشكلية، البعيدة تماماً عن الجوهر الحقيقي للسلام. وإلا كيف يمكن لنا أن نفهم أو نصدق، أن الولايات المتحدة، بكل قوتها وغطرستها، تعجز عن لجم الشهية الاسرائيلية لإبتلاع الأرض العربية، في فلسطين والجولان، وإستمرار الجانب الإسرائيلي، في الحديث عن «إسرائيل الكبرى» ناهيك عن ضخ مئات الألاف من المهاجرين، إلى بقايا الأرض الفلسطينية المحتلة، وكأنما الهدف النهائي الذي تسعى إليه العقلية الصهيونية التوراتية، هو إقتلاع الشعب الفلسطيني من جذوره، وإحلال الجماعات اليهودية في كل انحاء العالم، محله.

وهكذا يتضح بجلاء، أن هناك تواطئاً أمريكياً إسرائيلياً، يستهدف التلاعب والعبث بمصير الشعب الفلسطيني، وصولاً إلى جعله يشعر باليأس والخذلان. ولعل ماشهده العالم، في مدريد أولاً، وفي الولايات المتحدة، الأن، يؤكد حقيقة عدم جدية إسرائيل تجاه العملية السلمية، وعدم مصداقية الولايات المتحدة للبحث عن السلام الحقيقي، وليس ذلك السلام الوهمي، الذي يحاول الشريكان الأمريكي والإسرائيلي، أن يدفعانا إلى القبول دون قيد أو شرط.

وإذا كان لنا من أمل، لإنقاذ أنفسنا من بهلوانيات السياسة الأمريكية والإسرائيلية التي تدعي السلام، فإن علينا كفلسطينيين وعرب، أن نبحث عن خيارات أخرى، قد يكون مصدرها، المجموعة الاوروبية، التي اثبتت حرصاً حقيقياً على بناء السلام وتثبيت دعائمه ومن ثم مجموعة دول العالم الثالث، التي قد تكون تتعرض لذات الألاعيب والبهلوانيات السياسية الإسرائيلية الأمريكية، التي يتعرض لها الشعب العربي كله.

اما السؤال عن مايمكن ان تؤدي إليه طريق السلام الجاري حالياً، فهو مرهون بتطورات الاحداث، وبما يمكن ان يتوفر لنا ولاصدقائنا في العالم، من ادوات ضغط اخلاقي ومعنوي، يمكن لها أن تهز ضمير العالم، وتعيده إلى جادة الصواب !!

***

الكاتب محمود شقير

من الصعب أن يتكهن المرء مسبقاً بالحل الذي يمكن أن يتمخض عن العملية السياسية الجارية حالياً. وذلك بسبب تعنت حكام اسرائيل من جهة، وبسبب التعقيدات ومظاهر التفكك في الوضع العربي، التي يمكن لها اذا استمرت على ماهي عليه الأن، أن تكون مسبباً في زيادة التعنت الاسرائيلي. وفي زيادة الضغوط الأمريكية على الجانب العربي للقبول بالشروط الاسرائيلية أو بالقسم الاكبر منها. وفي ذلك، بالطبع إن حدث، تراجع عما أقرته لنا، عرباً وفلسطينيين، قرارات الشرعية الدولية التي تنص على ضرورة الإنسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في العودة وتقرير المصير.

غير أن المخاطر المحدقة بهذه العملية السياسية واحتمالات خروجها عن التوقعات المنشودة في تطبيق قرارات الشرعية الدولية، ينبغي الا تدفع بنا إلى القفز فوراً في اتجاه الاستنتاج الذي يقول بأنه كان يجب الا نذهب أساساً إلى مثل هذه العملية والاشتراك، من ثم، فيها، وذلك لاعتقادي أن البدائل الاخرى غير متوفرة حتى الآن، وعلى المدى المنظور، ثم إن هذه العملية ينبغي أن يُنظر إليها باعتبارها معركة سياسية نجرب فيها كل الأسلحة التي تعمل لصالحنا من تحصن وراء قرارات الشرعية الدولية، ومخاطبة عقلانية للراي العام العالمي، وفضح الممارسات التوسعية والعنصرية لحكام اسرائيل، وإحراج الولايات المتحدة ونظامها العالمي الجديد الذي يدعي — دون أن يقدم الدليل على ذلك حتى الأن — احترام الديمقراطية وحقوق الإنسان وقرارات الشرعية الدولية.

وثمة حقيقة لابد من أخذها بعين الاعتبار، ونحن نخوض صراعنا السياسي الراهن عبر المفاوضات، مع العدو الاسرائيلي، تتمثل في حقيقة أن للولايات المتحدة، بعد انتهاء الحرب الباردة، وبعد احكام سيطرتها على منطقة الشرق الأوسط أثر هزيمة العراق، مصلحة في خلق حالة من الاستقرار في الشرق الأوسط، وذلك لتامين تدفق النفط إليها وباسعار رخيصة جداً، للخروج من ازمتها الاقتصادية التي تتفاقم تدريجياً هذه الأيام، ولذلك، فان للولايات المتحدة مصلحة في ايجاد حل ما للصراع العربي الاسرائيلي وجوهرة القضية الفلسطينية. واذا كانت المؤشرات التي تحدد تخدم هذا الحل، غير مطمئنة حتى الآن، خصوصاً فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية واحتمالات تبديدها عبر الاكتفاء بالحكم الذاتي على الطريقة الاسرائيلية، أي فصل الأرض عن السكان، أو احتمالات تحسين هذا الحكم الذاتي بحيث لايصل إلى حد تقرير المصير كما تشير دلائل أخرى، فان واجب العرب والفلسطينيين، إذا ارادوا الا يفرطوا في حقوقهم، ويجب عليهم بالطبع الا يفرطوا، أن يواصلوا تحسين شروطهم في المفاوضات، بحيث تسفر في النهاية، ومهما كانت الصعوبات والتعقيدات، عن ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية دون نقصان، وإلا فلا داعي للاستمرار في هذه المفاوضات. وبذلك، لن نكون قد خسرنا شيئاً على الاطلاق نتيجة الدخول فيها، باعتبارها شكلاً من اشكال صراعنا مع العدو الاسرائيلي ومن اجل حقوقنا الوطنية الثابتة والمشروعة.

كلام سياسة :

شر البلية ما يضحك

وقائع واشنطن تتراوح بين المأساوي والطريف. إسرائيل تحضر لنا بتواطيء امريكي كمائن ومكائد عند كل منعطف. وسلوكها يثير الأعصاب. لكن أخوتنا هناك وطنوا انفسهم على الصبر والجلد وتحمّل الاستفزاز.

من جهتنا فنحن كمن يقف أمام مشهد من مسرح اللامعقول. أو من سينما شارلي شابلن، الذي يضحكنا في قمة معاناته.

الوفد الاسرائيلي «طمع» الوفود العربية ٥ أيام حتى شرّف. لكن الايام لم تكن بدون معنى – من وجه نظر المطوع – ففي اليوم الأول استفدنا بأن حضرنا القاعة بينما تغيب الاسرائيليون فثبت للراي العام – أخيراً — اننا طلاب سلام بينما هم عكس ذلك. اليوم الثاني جمعة وهو عطلتنا على اي حال. والذي بعده سبت وهو عطلتهم – أي اليهود – ثم ياتي الأحد وهو عطلة أهل البيت الأمريكان – لاحظ تدخل العناية الالهية كيف رصفت لنا ٣ أيام متتالية عطل لتجنب الحرج. لكن ياتي الاثنين والاسرائيليون لم يحضروا بعد... وهنا تتدخل الانتفاضة لتفتح طاقة الفرج فاليوم هو الذكرى الخامسة لها. فينتفض المفاوضون العرب ويقولن كلا والله هذا يوم لانتفاوض فيه... احتراماً لدم الشهداء وذكرى الانتفاضة.

اخيراً جاء الثلاثاء وتنفسنا الصعداء فقد شرّف الوفد الاسرائيلي. الوفود العربية التي سئمت المشاكل الاجرائية تعلنها واضحة نريد فوراً الانتقال إلى القضايا الجوهرية.

لكن هيهات، عند الممر وقف الاسرائيليون مثل «حمار محرن» .. حراج إلا في غرفة واحدة مع بعضكم. يااخي نحن وفد مشترك ينقسم إلى فريقين كل واحد يفاوض بالشان الذي يخصه وهذا متفق عليه مع الامريكان. لا فائدة.

في اليوم التالي نعود. وأيضاً في الممر ولنفس السبب. بضع خطوات تفصلنا عن الهدف المنشود. لكن لا خطوة واحدة إلى الأمام حتى نتفق .. في غرفة أم في غرفتين. طيب وبعدين! قلنا للأمريكان.. ولاقبلين. قالوا. هاي كراسي وهاي طاولات واقعدوا حتى تتفقوا هنا في الممر. هذا أقصى ماقدمه الأمريكان لضيوفهم. ويالكرم الضيافة. وهكذا دخلت كلمة جديدة في القاموس أسمها مفاوضات الممر. وحتى كتابة هذه السطور مازال جماعتنا ملطوعين في الممر. الله يفرج غمتهم. وربما يخفف من كربهم مايسمعوه في صالة مجاورة حيث زملاؤهم السوريون الأوفر حظاً بدأوا فعلاً المفاوضات. نريد أن نبحث تطبيق ٢٤٢ والانسحاب مقابل السلام.

يقول المفاوض السوري، فيرد الاسرائيلي نريد أن نبحث معاهدة سلام أولاً. فيرد السوري. كيف! نقفز إلى معاهدة سلام قبل بحث الانسحاب؟ فيرد الاسرائيلي. هيك! معاهدة السلام أولاً ثم نبحث أي شيء.

وقد لايستمع وفدنا إلى حوار الطرشان هذا، لشده انهماكه في حلّ هذه الحشرة غير المتوقعة في الممر. ولكن ستحل. بصورة أو أخرى ستحل. فمثل هذه البلاوى ستتكرر. ولم لا ؟ ندخل بالقدم اليمين إلى الصالة ام بالشمال. نجلس على يمين الطاولة أو على اليسار. سيقدم لنا هامبرغر ام كافيار!

واعذرونا إذ نضحك. وما حيلتنا ونحن لادور لنا في هذه المسرحية إلا كجمهور من المشاهدين. نعرف أنكم تعانون بما أبتليتم. لكن الا يقال أيضاً شر البلية مايضحك

ج.ن

أكبر فضيحة أخلاقية في تاريخ باكستان

* البوليس يقبض على أكبر شبكة دعارة بزعامة.. البيجوم طاهره

* بين الزبائن زعيم المطالبين بتطبيق الشريعة وجعل عقوبة الزنا الرجم حتى الموت».

نواز شريف

تعيش باكستان منذ اسابيع أجواء فضيحة أخلاقية مذهلة تناقلتها الصحف هناك وتنافست للحصول على المزيد من تفاصيلها

الخيط الأول في تفاصيل هذه الفضيحة التي لاسابق لها كشفته احدى الصحف البريطانية إذ تحدثت عن روميو وجولييت شبه القارة الهندية وفي المقال إشارة إلى أن روميو المحتمل هو رئيس وزراء باكستان وجولييت شخصية نسائية هندية. وان وقائع العلاقة سجلت على اشرطة موجودة لدى المخابرات الباكستانية. ونشرت صحيفة اخرى مقالاً تحت عنوان «الاسلام في خطر» اشارت فيه إلى وقائع لدى المباحث الجنائية عن شبكة دعارة زبائنها من كبار رجال الحزب الحاكم واقطاب الجماعات الاصولية المتطرفة. ونقلت الصحف الباكستانية ذلك وتساءلت عن حقيقة مانشر وتنافست في ملاحقة القضية حيث بدات تكتشف تفاصيل مذهلة عن اكبر فضيحة اخلاقية زلزلت الراي العام في البلاد.

وبينما كانت المباحثات الجنائية توالي سراً كشف خيوط شبكة دعارة. حصلت المخابرات الباكستانية من خلال مراقبتها للمكالمات التليفونية بين الهند والباكستان على اشرطة مسجل عليها مكالمات هاتفية مطولة بين رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف وحسناء هندوسيه لم تحدد هويتها ولكن يعتقد انها شقيقة نجمة سينمائية هندية مشهورة. وقد تخلل الأحاديث قصائد مشبوهة وموسيقي واغان. وبين الاحاديث التي اثارت مرارة الراي العام اعتراف الرئيس انه يفضل الموسيقي والاغاني الهندية على الباكستانية.

وبعد أن نشرت الصحف الباكستانية هذه الوقائع انتقلت الضجة إلى البرلمان. حيث طالبت المعارضة بالتحقيق واشارت إلى فضائح أخرى ذات طبيعة مالية، ومن أخطرها اقتراض اسرة الرئيس مبلغاً يساوي مائة مليون دولار من احد البنوك التعاونية مما ادى إلى اشهار إفلاسه. وقد اعترفت الأسرة بذلك وتعهدت بسداد المبلغ. وتحت وطأة ماحصل أضطر الرئيس لتشكيل لجنة تحقيق في الفضائح التي نشرتها الصحف.

على صعيد آخر كانت قد تجمعت لدى المباحث الجنائية معلومات عن شبكة دعارة توصل خيوطها إلى سيدة معروفة تدعى «البيجوم طاهرة».

وقد اعتقلت الشرطة البيجوم... الطاهرة!. وقد قدمت هذه السيدة، كما قدمت اخريات من اعضاء الشبكة اعترافات واسعة. ثبت بنتيجتها أن زبائن الشبكة كانوا من الطبقات العليا ومن بينهم وزراء ونواب ومسؤولون في حزب الاتحاد الجمهوري الاسلامي الحاكم وكان من بينهم رئيس الحزب.

ولم يكن ذلك كل شيء فقد كشفت الاعترافات ان من بين الزبائن أيضاً اقطاب بعض الجماعات الاسلامية المتطرفة.

اما المفاجاة التي نزلت كالصاعقة فقد كانت اكتشاف أن بين هؤلاء زعيم المطالبين بتطبيق الشريعة في البرلمان «مولانا سميع الحق» وكان هذا الزعيم قد خاض اشرس المعارك ضد بنازير بوتو من أجل هذا الموضوع قبل إقصائها عن الحكم.

وهو الذي قدم للبرلمان مشروع قانون إسلامي لتطبيق «الحدود» ومنها الفقرة التي تنص على ان تكون عقوبة «الزنا» الرجم حتى الموت.

وقد اضطر هذا الزعيم إلى الاستقالة من البرلمان مع نشر الاعترافات. كما أستقال نائب رئيس الحزب الحاكم وبعض النواب الذين ظهرت أسماؤهم في الاعترافات. ويتوقع أن يكون للاعترافات التي أدلت بها عضوات شبكة الدعارة والتي لم تنشر بعد كل تفاصيلها اثر في الاطاحة بمزيد من الرؤوس. وكذلك وقائع العلاقة الغرامية الحارة لنواز شريف والفضائح المالية. سيكون لكل ذلك اثر كبير على مستقبل الحزب الحاكم وقد يتيح مجالاً لعودة بنازير بوتو التي اطاح بها حزب نواز شريف ليقيم حكماً أسلامياً في باكستان.

وبالفعل فقد تشكل إئتلاف جديد برئاسة بنازير بوتو يضم احزاباً كانت تؤيد رئيس الوزراء. وقد طالب هذا الائتلاف باستقالة رئيس الجمهورية إسحاق خان ورئيس الوزراء نواز شريف ودعا إلى اجراء انتخابات تشريعية جديدة.

***

الوجه الآخر للحقيقة في حادث تفجير طائرة لوكيربي

تحت عنوان «بان اميريكان – القصة الحقيقية لتفجير الطائرة الامريكية فوق لوكيربي – أتهام ليبيا أم اتهام أمريكا» سيصدر هذه الايام كتاب قد يقلب الموقف رأساً على عقب بسبب معلومات واسعة عن دور مشبوه للمخابرات الامريكية والالمانية في قضية الطائرة تتداخل فيها قضايا تهريب المخدرات والرهائن في لبنان وإخفاء المعلومات عمداً وتوقيت نشر اتهامات لليبيا وفق المتطلبات السياسية.

والكتاب من إعداد الباحث الغربي ديفيد جونسون ومجموعة من زملائه الذين قاموا بلقاءات مكثفة مع مسؤولي شركة الطيران ومسؤولين في المخابرات المركزية الامريكية اطلعوا على ملفات تحقيق شرطة لوكيربي في اسكتلندا، وملف الدعوى القضائية التي رفعتها شركة بان اميركان واتهمت فيها حكومة الولايات المتحدة بالتقصير والفساد وإخفاء المعلومات واتهمت المخابرات المركزية بالتواطيء في الحادث.

وقد تضمن الكتاب تقرير مدير شركة بان أمريكان جوفال أفيق الذي استعان بشركة للاستجواب الخاص بعد أن أمتنعت إدارة «الامن القومي» عن تزويده بالوثائق حول كيفية وصول القنبلة إلى طائرة الرحلة ١٠٣ من فرانكفورت. ويقول التقرير إن إحدى وحدات السي.أي.أيه كانت على اطلاع على عملية تهريب منظمة للمخدرات عبر مطار فرانكفورت وأستخدمتها بهدف تحرير رهائن امريكيين في لبنان. وأن عاملاً تركياً وضع حقيبة القنبلة تحت أعين رجال المخابرات الأمريكية والالمانية. ومستفيداً من تسهيلات التفتيش الخاصة لحماية حقائب الهيروين وأمتنعت المخابرات عن التبليغ لحماية شبكة المخدرات كما يربط التقرير بين تمرير القنبلة ووجود بعض العملاء الامريكان المراد التخلص منهم بعد عودتهم من بيروت على متن الطائرة ومنهم شارلس دينيس وماكس ماتيو وكيفين جانون وروتال لاريفير.

ويعيد التقرير إلى الاذهان إن الاعلان عن الحادث لم يتم إلى بعد ٣ ايام حيث اشار مكتب التحقيقات الفدرالي أن الحادث عمل من اعمال الأجرام وليس حادث ارهابي. ويقول الكتاب أن الاتفاق على إسناد التهمة إلى ليبيا جاء لاحقاً لاتفاق بين بوش وتاتشر. وبدأت الحملة الاعلامية على ليبيا في اكتوبر ١٩٩٠ ثم توقفت لانعدام اي دليل، حيث استند الاتهام إلى معلومات مخابراتية قدمها نيشنت كانسرارو الخبير السابق في السي.أي.أيه وقائد التحقيق في حادث الطائرة. وهو رجل مطعون بنزاهته وكان شريكاً لاوليفر نورث في فضيحة ايران جيت ومتخصص في فبركة المعلومات.

وبدأت الحملة الثانية ضد ليبيا في حزيران ٩١ من صحف غربية منها اكسبرس الفرنسية وشبيرن الالمانية وصندي تايمز اللندنية وكان ذلك تمهيداً لتقديم كتاب «محاكمة الارهاب» لمؤلفه داليد ليبارد الذين اتهم فيما بعد بالتجسس لصالح الموساد الاسرائيلي.

هذه المرة تفرغت الادارة الامريكية لتأزيم الموقف سياسياً مستخدمه الحادث الذي مضى عليه ٣ سنوات وعززت ذلك بأمر قضائي بالقبض على متهمين ليبيين تريد من ليبيا تسليمهما سلفاً دون أن تقدم السلطات الليبية الحيثيات والادلة الجنائية الموجبه لذلك. وتتجاهل لائحة الاتهام كل المعلومات التي بحوزة شركة الطيران والمعلومات الاخرى التي تضمنها الكتاب وتركز على نشاطات للمخابرات الليبية غير مسندة بوثائق لتصل إلى اتهام الليبيين والمطالبة بتسليم المتهمين دون أن تتاح فرصة لاحد للتحقق من صحة الاتهامات.

الوفد الفلسطيني في واشنطن

ساعات من التشاؤم ودقائق من التفاؤل

تقول مصادر قريبة من الوفد الفلسطيني في واشنطن ان وقت الوفد ينقسم على ساعات طويلة من التشاؤم يعقبها دقائق من التفاؤل. وساعات التشاؤم ترتبط بمظاهر التعنت الاسرائيلي في المفاوضات الطويلة حول القضايا الاجرائية ودقائق التفاؤل عندما ترد معلومات عن أحتمال حلحلة الموقف بتدخل أمريكي. وتسود مشاعر من الشك والاحباط لدى بعض أعضاء الوفد الفلسطيني. وكانت التجربة الاولى عندما لم يحضر الوفد الاسرائيلي إلى المفاوضات في الموعد المحدد فقد رفضت الولايات المتحدة اتخاذ موقف، بل العكس فقد ضغطت على الوفد المشترك للاتصال المباشر مع الاسرائيليين للاتفاق على موعد بديل. وهو أمر يدخل في اطار المناورة لخلق اتصال مباشر خارج نطاق المفاوضات الرسمية كما تريد اسرائيل. ولم يستجب الوفد لذلك. إلا أن شعوراً بان الولايات المتحدة تناور بصورة خبيثة بانسجام مع الخطة الاسرائيلية تعزز في مفاوضات الممر. فقد تجاهلت الولايات المتحدة إلتزامها بمسارين اردني — إسرائيلي وفلسطيني – اسرائيلي وتركت التصلب الاسرائيلي يفرض نفسه ويفرض مفاوضات طويلة في الممر حول شان كان فيه إلتزام امريكي مسبق. اي أن الولايات المتحدة لاتتدخل لفرض ماالتزمت به [illegible] للتفاوض بين الطرفين وتأخذ جانب الحياد لخلق وقائع جديدة تقترب من الصورة والمفهوم الاسرائيلي للمفاوضات. كل ذلك في القضايا الاجرائية وقبل الخوض في القضايا الجوهرية.

وتخوض اسرائيل والولايات المتحدة عملية جس نبض صغيرة وعمليات ابتزاز لانتزاع تنازل مالي كل تفصيل. وعلى سبيل المثال فقد تم وضع فيتو على دخول صائب عريقات [illegible] وتصريحاته. ويصرح بعض أعضاء الوفد بمخاوفهم ويقولون أن موقفاً أصلب وأوضح حول التمثيل وأجندة المفاوضات كان سيجنبهم المزالق والبلبلة الراهنة. إلا أن موقفهم الرسمي في الوفد يكبلهم عن التصريح بذلك. هذا فيما يتحفظ آخرون ويقولون انه ليس بالامكان احسن مما كان.

وخلال أيام الانتظار بين ٤و٩ من هذا الشهر عقد حيدر عبد الشافي لقاء مع الجالية العربية في واشنطن. وعندما طالب بعض الحضور بنقاش اكثر صراحة. طلب د. حيدر وقف المسجلات من أجل حوار اقوى وغير شكلي. لتدخلت د. حنان عشراوي قائلة لاتبالغوا في الاستفادة من طيبة قلب الدكتور وانهت الاجتماع.

جولة الأسبوع

موريتانيا :

ولد داده أوفر حظاً من ولد أماه لمنافسة ولد الطايع في انتخابات الرئاسة

وقع الخلاف في صفوف احزاب المعارضة الخمسة المؤتلفة في «اتحاد القوى الديمقراطية وذلك بعد يوم واحد من اعلان الرئيس معاوية ولد الطايع ترشيح نفسه لولاية جديدة فبعد أن كانت احزاب المعارضة قد اتفقت في وقت سابق على مقاطعة الانتخابات الرئاسية المقرر في ٢٤ كانون ثاني (يناير) المقبل فاجأ رئيس الحزب الشعبي الاشتراكي (اكبر الاحزاب) محمد ولد اماه شركائه في اتحاد القوى الديمقراطية عندما اعلن اسمه مرشح نفسه. وفي اجتماع المجلس المركزي انقسمت الاحزاب على نفسها واخفقت في التوصل إلى أي نتيجة حاسمة وبرز خلال النقاش الحاد الذي ساد الاجتماع تياران يدعو أحدهما إلى مقاطعة الانتخابات بحجة أن الرئيس ولد الطايع يتحكم بنتائجها سلفاً ويدعو الأخر الى تقديم مرشح يكون الهدف منه على الأقل اقناع المواطن الموريتاني بانه من الممكن التصويت ضد رئيس اللجنة العسكرية. وقال مصدر في اتحاد القوى الديمقراطية طلب عدم الكشف عن اسمه أن هشاشة الاتحاد والذي يجمع بين تيارات سياسية وقوى قبلية واثنية لاتلتقي الأ على مناهضة الرئيس ولد الطايع، لم تصمد امام تنافس زعماء المعارضة.

ونتيجة لتفكك التجمع المعارض فقد برز اسم احمد ولد داده شقيق الرئيس السابق مختار ولد داده كأقوى المرشحين المنافسين للرئيس ولد الطايع وكان لترشيحه فعله في عناصر «حزب الشعب الموريتاني» الذي حكم البلاد منذ الاستقلال إلى ان حلة العسكريون عام ١٩٧٩ اضافة إلى أن ولد داده يتمتع بتأييد واسع في صفوف اتحاد القوى الديمقراطية الذي يشكل ابناء ولايته الترارزة أهم ركائز الاتحاد إلى جانب السمعة الطيبة التي يحظى بها لدى الاوساط المالية والدولية الغربية.

بريطانيا :

دوغلاس هوغ: وقف الانتفاضة وتعليق المقاطعة الاقتصادية العربية

مقابل تجميد بناء المستوطنات الاسرائيلية

قال وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية دوغلاس هوغ أن ضمان أمن اسرائيل ضمن حدود معترف بها من قبل جميع الدول العربية غير قابل للمساومة واضاف في كلمة له أمام معهد الشؤون اليهودية ان حكومته تعتقد بضرورة التوصل في وقت مبكر من المفاوضات المنبثقة عن مؤتمر مدريد إلى اتفاق على تجميد بناء وتوسيع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة مقابل وقف الانتفاضة!

وتعليق المقاطعة الاقتصاديه العربيه لاسرائيل. وأكد هوغ موقف حكومته بأن أية تسوية نهائية لازمة الشرق الاوسط يجب أن تلبي طموحات الفلسطينيين وبممارسة حقوقهم السياسية وحقهم في تقرير المصير بما في ذلك حقهم بعد انتهاء فترة الحكم الذاتي في كيان مستقل او مرتبط مع الاردن.

اسرائيل تستخدم طائرات (داكوتا) لتفجير العبوات الناسفة من الجو

اكد عسكريون بريطانيون امس ان سلاح الجو الاسرائيلي حصل على طائرات مجهزة بوسائل اليكترونية حديثة قادرة على تفجير العبوات الناسفة المزروعة في الأرض... من الجو، وانها استخدمها في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان لتفجير العبوات التي يضعها أفراد منظمة حزب الله هناك.

ونقل راديو اسرائيل عن العسكريين البريطانيين قولهم ان الطائرات التي تستخدمها إسرائيل لهذا الغرض هي من نوع (داكوتا) إضافة إلى طائرات صغيرة بدون طيار وضعت فيها اجهزة اليكترونية حديثة تقوم ببث اشارات لاسلكية بذبذبات واسعة تؤدي إلى تفجير العبوات الناسفة المرتبطة بأجهزة تحكم عن بعد، وذلك قبل الموعد المخطط لتفجيرها.

وقال الراديو أن أفراد من حزب الله حاولوا قبل اسبوعين اصابة الطائرة الاسرائيلية التي تستخدم لهذا الغرض بأن أطلقوا عليها صواريخ مضادة للطائرات من نوع (سام ٧) ولكنهم أخطأوا الهدف.

المانيا :

التحقيق في تهريب اسلحة شرقية لاسرائيل

اعترفت الاستخبارات الألمانية بوجود علاقات حميمة وطويلة لها مع الموساد الاسرائيلية.

فقد أذاع راديو ألمانيا باللغة العربية تقرير لجنة تحقيقات خاصة حول هذه العلاقات جاء فيه ان مستوى رفيعاً من التعاون السري بين الجهازين أستمر لأكثر من ثلاثين عاماً.

وقالت اللجنة التي حققت في عمليات تهريب أسلحة شرقية إلى اسرائيل ان العلاقات بين الجهازين بدأت منذ عام ١٩٥٧ في بافاريا.

وقال تقرير اللجنة ان المخابرات الالمانية قدمت أسلحة المانيا الشرقية إلى اسرائيل بسبب اعترافها بفضل الموساد الاسرائيلي الذي طالما قدم مساعدات [illegible] لالمانيا [illegible] السوفياتية التي كانت تملكها الدول العربية [illegible]

الدنمارك

التحقيق في نشاط الموساد

طالب نواب المعارضة من احزاب اليسار الدنماركية بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في نشاطات ومهام جهاز الموساد الاسرائيلي في الدنمارك. واعتمد نواب المعارضة في اثارة هذا الموضوع على ماورد في كتاب عميل الموساد السابق فيكتور استروسكي. وقد رد وزير العدل الدنماركي بقوله أن لقوات الأمن الدنماركية علاقات دولية مع اجهزة امن اجنبية لكنه ادعى بأنه لم يكن لجهاز الموساد ضابط ارتباط في مقر جهاز المخابرات الدنماركي (فاط).

كولومبيا

مجموعة ريو انقسام حول كوبا وتشديد العقوبات على هايتي

انقسمت قمة دول مجموعة ريو التي انعقدت مؤخرا في كارتاخينا على نفسها في شأن كيفية التعامل مع كوبا لكنها اتفقت على دعوة دول العالم وخصوصاً دول المجموعة الاوروبية الى تنفيذ صارم للعقوبات الاقتصادية التي فرضتها منظمة الدول الاميركية على الحكومة الانقلابية في هايتي.

وفيما اتخذت الارجنتين التي تقاربت اخيراً مع واشنطن الخط الاكثر تشدداً وايدتها في ذلك باراغواي واورغواي وكوستاريكا طالبت بتغييرات ديمقراطية كشرط لعودة كوبا إلى المجموعة، اتخذت دول اخرى مثل كولومبيا والمكسيك وفنزويلا مواقف معتدلة واقترحت توجيه دعوة الى كوبا لاحداث تغييرات ورفضت فرض أي شروط.

كينيا

الغاء نظام الحزب الواحد واقرار التعددية الحزبية

صوت الحزب الوطني الافريقي الحاكم في كينيا بأغلبية ساحقة على اقتراح الرئيس دانيال اراب موي بالغاء المادة الدستورية التي تنص على نظام حكم الحزب الواحد القائم منذ عام ١٩٨٢ على ان يتم اقراره من قبل البرلمان الكيني قبل نهاية العام. واعلن موي في خطاب له عقب تصويت المؤتمر الطارىء للحزب على الاقتراح ان بامكان جميع المواطنين تسجيل الاحزاب لكنه اكد أن التعددية الحزبية لاتعني تخلية عن السلطة وان قانون الاحزاب الجديد سيحظر التنظيمات التي تعتمد القبلية أساساً في تشكيلها. واعترف موي بوجود خلافات داخلية في حزبه ردعا إلى اقصاء ماأسماه بالاعداء الداخليين.

كمبوديا

سهانوك الزعيم التاريخي دون منازع

اعلن الامير نوردوم سهانوك رئيس المجلس الوطني الاعلى الذي تشارك فيه الفئات الكمبودية الاربع والمكلف بالاشراف على اتفاق السلام. موافقته على الأئتلاف مع حزب الشعب الحاكم منذ عام ١٩٧٨ لخوض الانتخابات التشريعية القادمة.

وجاءت هذه التطورات اثر الاستقبال الحافل الذي لقيه سهانوك لدى عودته إلى فنوم بنه والذي كان للحزب الحاكم دور واضح في تنظيمه وفي اعقاب اعادة الاعتراف به كرئيس قانوني وشرعي لكل البلاد. ونظراً لتعزيز مكانته السياسية تمكن سانهوك من تطويق المواجهة التي كادت أن تقع بين الفئات الكمبودية اثر الأعتداء الذي قامت به حشود غاضبة على زعماء «الخمير الحمر» احدى الفئات الكمبودية المشاركة في المجلس الوطني الاعلى واضطرارهم إلى الفرار إلى تايلاند بعد ساعات من عودتهم إلى العاصمة الكمبودية. حيث سارع سهانوك بناء على طلب من الامم المتحدة إلى عقد اجتماع في بلدة باتايا في تايلاند ضم ممثلين عن الفئات الكمبودية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وتم التوصل فيه إلى حل وسط يسمح لزعماء الخمير الحمر بالاقامة في مقر المجلس الوطني الاعلى مع المستشارين الدوليين واضطر زعماء الخمير الحمر إلى الموافقة على العودة إلى فنوم بنه دون تلبية مطالبهم بتوفير حماية دولية على اعتبار ان تواجدهم مع المستشارين الدوليين يشكل رادعاً ضد أي هجوم عليهم خصوصاً بعد ان هدد المستشارون الدوليون بمغادرة كمبوديا اذا تعرض زعماء الخمير الحمر لاعتداء جديد.

الموازنة العامة لسنة ١٩٩٢

ثبات في الجوهر وتباين في التفاصيل

قارىء مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٩٢، والمستمع إلى خطابها الذي القاه وزير المالية في مجلس النواب مساء يوم الاربعاء ٩١/١٢/١١، لايتلمس أي توجهات أو سياسات مالية جديدة تختلف في جوهرها عن تطلعات وابعاد الموازنات الحكومية السابقة، في النهج الاقتصادي كما في البعد الاجتماعي، حيث اقتصر التباين فقط في الصياغة لاكثر عقلانية ومنطقية للمشروع وللخطاب، وفي محاولة الاخير تفسير وتوضيح بعض القوانين النقاشية في مشروع الموازنة، وفي إلقاء الضوء عليها للدفاع عنها أو لتزيينها. فجاء الحديث عن المديونية الداخلية والخارجية، وعن التغيرات في المالية العامة.. وفي ميزان المدفوعات، وفي الحساب الجاري موثقاً بالارقام والنسب والتي تبدو في ظاهرها مقنعة او تعكس تحسناً في الإنجاز والإدلاء.

وزير المالية بالغ في سنة ٩٠، سنة ٩١ في تقدير النفقات، وخفض من قيمة الإيرادات المتوقعة من أجل إظهار عجز اكبر يكون مبرراً له لسعي إلى فرض ضرائب ورسوم غير مباشرة جديدة مثل ضريبة الاستهلاك، والرسوم على اختلافها ويوضح ذلك تراجع النفقات الفعلية في سنة ٩٠ عن النفقات المقدرة بمبلغ (٧٢) مليون دينار، وفي سنة ١٩٩١ بمبلغ (٣) ثلاثة ملايين دينار، اما الايرادات الفعلية فقد زادت في سنة ١٩٩٠ عن المقدرة بمبلغ (٥٠) مليون دينار، وفي سنة ١٩٩١ بمبلغ (٩٢,٥) مليون دينار ولا نعتقد أن الوضع سيتغير في سنة ١٩٩٢، ولكن بعد ان تتمكن الحكومة من الارتكاز على ضرورة تغطية العجز الكلي (١٠٧ ظاهريا، ٢٧٨ مليون دينار يأخذ تسديد اقساط الديون في الاعتبار) لاتخاذ إجراءات تقشفية جديدة مثل تقليص دعم السلع الاساسية، ورفع أسعار المحروقات، وزيادة أسعار الخدمات والطاقة، وضريبة الإستهلاك والضريبة الاضافية واخواتها.

وتسهب الحكومة في التأكيد على المرتكزات والقواعد الإقتصادية العامة التي لاخلاف عليها كاهداف تسعى إلى تحقيقها مثل التوصل إلى نسبة نمو وزيادة معدل الاستثمار الانتاجي، ومواجهة العجز في الموازنة، والعجز في الميزان التجاري، وفي ميزان المدفوعات،

وفي الحساب الجاري، ومعالجة المديونية الداخلية والخارجية. ولكنها تبتعد عن توضيح الاساليب، والآليات والسياسات والتي تتبعها لتحقيق هذه الاغراض والاهداف الصحيحة، وإن كنا نعلم بان طبيعة هذه المسارات لاتخرج في النهاية عن تحميل العبء لاصحاب الرواتب والاجور وذوي الدخل المحدود والمتدني وذلك في صالح الفئات الاجتماعية الناشطة في الفعّاليات الخدمية والوسيطة اساساً.

فنسبة ضريبة الدخل والارباح العادلة نسبياً من الناحية الاجتماعية، إلى مجمل الايرادات المحلية المقدره منخفضة جداً، كما يلاحظ ان الشركات المساهمة الكبرى تساهم بحوالي ٦٩٪ من حصيلتها، وان اهميتها النسبية تتجه إلى التراجع أمام الضرائب غير المباشرة والرسوم واسعار الخدمات. ومن ١٤,٤٪ في سنة ٩٠ إلى ١٢,٨٪ في سنة ٩١، إلى ١٢,٥٪ في سنة ٩٢. فيما زادت نسبة ضريبة الإستهلاك مثلا ١١٪ في سنة ٩٠ إلى ١٣,٢٪ في سنة ٩٢.

وبدلاً من ان تتجه الحكومة إلى توسيع وتفعيل النشاط الاستثماري للمؤسسة الاردنية للاستثمار، للاستفادة على الاقل من فائض السيولة في السوق النقدي، ولمواجهة الفرق الذي يستمر في الاتساع سنوياً بين نفقات التقاعد وإيراداته (٩٧-١٦مليون دينار سنة ٩٢) فإن مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٢ يضع ضمن الإيرادات مبلغ (٥) ملايين دينار من حصيلة،اثمان بيع أسهم حكومية التي تم على أساس مبادىء التخاصية. التي يصر عليها الصندوق ضمن البنود الأخرى لنصائحه وتوجيهاته.

ويشكل وضع مبلغ في الموازنة مخصص لزيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين بمبلغ (٤٥) مليون دينار خطوة ايجابية في الطريق الصحيح، ولكن تقليص دعم السلع من (٩٢) مليون دينار في سنة ٩٠ إلى (٥٤) مليون دينار في سنة ٩١، وإلى (٤٠) مليون دينار في سنة ٩٢ يعكس جانباً اخر من سلبيات السياسات الصندوقية.

يوجد الكثير مما يمكن قوله او تسليط الاضواء عليه من الثغرات والاخطاء في الجوانب المتعددة لبنود النفقات الجارية مثل إيجارات المباني، ومصاريف المياه والكهرباء والمحروقات، والسيارات والتنقلات والبدلات وغيرها، ولكن سهام النقد يجب أن تبقى، وكما في الماضي، مركزة على تلك النفقات المسماة بالراسمالية او تلك المتخصصة للانماء، لانها في الواقع ليست بالراسمالية ولا بالانمائية، ولاتزيد في معظمها عن كونها نفقات للبنية التحتية التي وصلت في الاردن إلى درجة التشبع، وتزيد عن الحاجات الحقيقية للنشاط الاقتصادي، والتي تشكل مدخلاً وسبباً هاماً لازمة المديونية الداخلية والخارجية.

مثل هذا المشروع للموازنة العامة. والأسس التي بني عليها، والبصمات الواضحة لسياسات صندوق النقد الدولي عليه تجعله جديرا بالمعارضة والرفض من قبل القوى الشعبية والسياسية والاقتصادية داخل البرلمان وخارجه.

***

التجمع يناقش ويقر تفعيل اوضاعه التنظيمية وبناء الفروع

حشد يقدم ورقة عمل للنهوض بأوضاع التجمع

حالة الركود والمراوغة في المكان التي عاشها التجمع القومي الديمقراطي، كانت موضوع نقاش لاجتماعات امانة السر والمكتب التنفيذي للتجمع بهدف تطوير دور التجمع وتقرر ان يقدم «حشد» ورقة عمل بهذا الصدد. وقد تضمنت الورقة التي تم اقرارها، البدء بتأسيس فروع للتجمع وفق خطة زمنية في المحافظات وفي القطاعات المختلفة النقابية والنسائية والشبابية، ودعوة الاحزاب التي خارج التجمع وتوافق على برنامجه للدخول في التجمع، والالتزام بنظام عمل الهيئات وتفعيل دورها.

ومن المنتظر ان يتم قريبا مباشرة بناء فروع للتجمع في المحافظات المختلفة. حيث ان اللجان التي نشأت في بعض المحافظات كان لها طابع مؤقت ولم يجرى ترسيمها بعد.

***

تحضيرات جادة لندوة وطنية حول مفاوضات السلام.

اسفرت الحوارات التي جرت على امتداد الشهر الماضي بين قوى سياسية وشخصيات مختلفة من داخل وخارج التجمع القومي الديمقراطي الى الاتفاق على اقامة ندوة وطنية حول مفاوضات السلام.

وكان اتجاه النقاش في هذه الاجتماعات يستهدف بلورة اتجاه ثالث في البلد يعكس الموقف الوطني والراي العام الشعبي تجاه المفاوضات والذي لايعارض تسوية سياسية عادلة ولكنه يتحفظ ويعارض، الشروط والمسارات و السقف المفروض للمفاوضات والذى يتجاهل قرارات الشرعية الدولية ويستجيب للمناورات الاسرائيلية في التملص من الانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

وقد تم اقرار ورقة سياسية وقعت عليها الاطراف المختلفة حيث ستكون الورقة ارضية لدعوة مختلف الاطراف بما فيها الاخوان المسلمين وممثلون عن الموقف الحكومي الرسمي بهدف اغناء الحوار حول التحديات التي تواجه الاردن والمخاطر القائمة وكيفية الحفاظ على التجربة الديمقراطية بغض النظر عن تباين الموقف السياسي

وسوف تحدد محاور للندوة تقدم فيها اوراق عمل وستوجه الدعوة الى ما يقارب مائة شخصية من المهتمين وبتغطية اعلامية مناسبة ومن المنتظر تحديد موعد الندوة في اوائل الشهر القادم

وماذا بعد الثقة؟

حسين ابو رمان

كما كان مقدرا، فقد فازت حكومة الشريف زيد بن شاكر بثقة مجلس النواب. وبالرغم من المصاعب التي كانت تنتصب امام الحكومة وهي تسعى للحصول على اغلبية برلمانية مريحة، فان ثقة المجلس، في ظل المعطيات الراهنة، تبقى اسهل منالاً من الفوز بثقة الشعب بحكم التحديات الكبرى التي تواجهها البلاد.

فعلى صعيد المسيرة الديمقراطية تراجعت خلال الاشهر القليلة الماضية حالة الانفراج السياسي وتقلصت هوامش حريات الرأي والصحافة والنشاط السياسي والجماهيري، في وقت وصلت فيه البلاد الى عتبة الدخول في مرحلة مأسسة الديمقراطية. ولذا فان جماهير الشعب تنتظر من الحكومة خطوات ديمقراطية ملموسة الى الامام بالغاء الاحكام العرفية وتشريع الحياة السياسية وحريات الصحافة والنشر وتأمين سبل المشاركة الشعبية الحقة وتلبية حق جميع القطاعات الاجتماعية في تشكيل منظماتها المهنية والنقابية والاجتماعية كالمعلمين والشباب والطلبة والعمال الزراعيين.

وعلى الصعيد الاقتصادي، ففيما يستمر تعمق مظاهر الأزمة. فان تدهور الاوضاع المعيشية للجماهير الشعبية قد اوصل ما يزيد عن ثلث الاسر الاردنية دون خط الفقر. وغني عن البيان ان الحكومة اذا كانت حريصة على ثقة الشعب فان عليها ان لا تمعن في تجويعه وان تتبنى برنامجاً وطنياً جاداً لمعالجة مشكلة البطالة وحماية مستوى معيشة الجماهير الشعبية واعادة النظر في برنامج التصحيح الاقتصادي والاتفاق مع صندوق النقد الدولي، ومقاومة كل ما من شأنه تعميق تبعية الاقتصاد الوطني للخارج والنيل من مقومات استقلاله.

اما على صعيد عملية السلام، فقد بدأت تتكشف شيئاً فشيئاً المصاعب التي يواجهها الوفد المفاوض حيث مازال التفاوض يجري، من مدريد الى واشنطن، حول الجوانب الاجرائية. وهذه المصاعب ليست معزولة عن الاسس التي قام عليها مؤتمر مدريد والتي تخل بقرارات الشرعية الدولية. ولذا فان وفاء الحكومة لثوابت البلاد الوطنية والقومية يستدعي تصويب مسار المفاوضات الجارية بالاتجاه الذي يعيد الامور الى نصابها، فلا حل عادلا للصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية الا وفق الشرعية الدولية ومقرراتها.

البرلمان الاردني يشجب موقف قمة دكار في حصار العراق

لعل مجلس النواب الاردني يكون البرلمان الوحيد الذي لم تشغله الشؤون المستجدة من تجديد موقفه القومي من الحصار الظالم للعراق، فقد اصدر المجلس موقفاً عبر فيه عن المرارة والشجب لموقف القمة الاسلامية في دكار والتي وافقت على استمرار الحصار الاجرامي،

وحال افتتاحه فان اول قرار للمجلس كان المطالبة برفع الحصار عن العراق. وقد ابدى بعض النواب رأيهم بأن قرارات المجلس غير الملزمة لا تجدي شيئاً اذا لم تضغط حتى يصبح قرار فك الحصار قراراً للحكومات العربية والاسلامية.

الحلقة الأولى ستبدأ الآن

غضب بعض النواب على زملائهم الذين شاركوا في الحكومة خاصة وان البعض شارك في الحكومة دون علم كتلته ... مما جعل بعض النواب يحتجون على ذلك...

مصدر في الكتلة الدستورية اشار الى أن هذا الوضع لن يمر بصورة عادية بل انه سيخضع للمناقشة، والحلقة الاولى لخضوع هؤلاء للاستجواب ستكون خلال هذه الأيام بعد ان انتهت (دوخة) معركة انتخابات رئاسة المجلس.

غندور في عمان

علمت «الاهالي» ان السيد علي غندور مدير الملكية الاردنية سابقا يتواجد حاليا في الاردن ومنذ ثلاثة شهور تقريبا...

غندور وكما علم فانه حاليا يقوم بادارة الملكية الاردنية وتسيير امورها ولكن من خلف الاضواء!!!.

صفقة بيع الطائرات

الشارع الاردني يتحدث حول نية الملكية الاردنية بيع طائرات «ايرباص» من طائرات الشركة لاحدى الشركات الاجنبية...

وقد افاد مصدر في الملكية الاردنية ان نية البيع حاصلة وذلك من أجل دفع قسط مالي لاحدى الشركات الاجنبية.

. من جملة الديون المترتبة على الملكية الاردنية التي تعاني عجزاً عن سداد ديونها.

هذا وقد علمت الاهالي ان بيع الطائرتان ربما يتم الاتفاق عليه بالشكل النهائي خلال الاسبوعين القادمين..

رفعوا ضغطه ربما يكسرهم

قالت معلومات في واشنطن ان رئيس وفدنا د. عبدالسلام المجالي قد اصيب بوعكة صحية اثناء مفاوضات الممر، مما استدعى إحضار الطبيب على عجل وتبين بأن د. عبدالسلام المجالي يعاني من ارتفاع ملحوظ في الضغط. وفوراً علق البعض ان التفاوض مع الاسرائيليين يرفع الضغط فعلاً مع كل التعنت والاستفزاز والوقاحة التي يتمتعون بها.

و د. عبدالشافي والسيدة الحديدية..

أما بالنسبة للدكتور عبدالشافي فقد لوحظ انه يتكلم للصحفيين بصورة مقتضبة وباسارير متجهمة، لكن الحادث الذي لفت الانتباه ان الدكتور عبدالشافي بعد الجلسة الثالثة في مفاوضات الممر وبينما كان يهم بالتحدث للصحفيين تدخلت العشراوي بسرعة لوقف اللقاء باعتبارها الناطق الاعلامي والوحيد للوفد الفلسطيني. ويقال ان د. عبدالشافي كان يوشك ان يقول كلاماً قاسياً حول موقف اسرائيل وسوء الوضع التفاوضي ويربط استمرار التفاوض بوقف الاستيطان. وقيل ان د. الشافي بات بعد ذلك نادرا ما يتحدث. بينما تمسك السيدة عشراوي بناصية الموقف بيد من حديد وتتولى هي تحديد الموقف

لجنة ٢٣ تضع دراسة عن الوضع القانوني لأمانة عمان الكبرى

بعد الزيارة التي قام بها وفد من «المكتب التنفيذي للجنة ٢٣ للمطالبة بإنهاء تجربة أمانة عمان الكبرى وصولاً إلى البلديات المستقلة والمنتخبة لمليون ونصف المليون مواطن أردني» لوزير البلديات، الدكتور عبدالرزاق الطبيشات توصلت اللجنة إلى التفاهم التالي:

١ـ اكد الوزير على أن من مصلحة الوزارة ومصلحة الوطن أن تعود البلديات في محيط عمان الكبرى. وقال انه مع الانتخابات البلدية، وانه يؤمن بذلك إيماناً مطلقاً. وشرح الوزير أن المحافظة على الهوية البلدية أمر مرتبط بالنواحي النفسية والاجتماعية للناس. وقال: «ممكن أن تعود البلديات وتظل جزءاً من أمانة عمان الكبرى... لكنني لست مع إنهاء التجربة وإلغاء قانون الأمانة».

٢ـ أكد السادة عبداللطيف الحديدي مزاحم المحيسن وخميس أبوسليم (من كبار موظفي وزارة البلديات) أن لجنة «٢٣» يمكن أن تفيد من وعد الوزير بدعم مبدأ الانتخابات البلدية في محيط عمان الكبرى، واستعادة الصلاحيات للمجالس البلدية المنتخبة، وأن ما تبقى من المطالب يحتاج إلى تعديل في القانون، وأن التعديل يحتاج إلى وقت. وتم التوصل إلى ضرورة أن تعد اللجنة دراسة عن الوضع القانوني لأمانة عمان الكبرى، وأن تقدم ذلك لرئيس الوزراء، باعتباره مالك صلاحيات وزير البلديات بالنسبة لما يتعلق بأمانة عمان الكبرى.

وفي ضوء ذلك شكلت لجنة «٢٣» لجنة خاصة لإنجاز موضوع الوضع القانوني من السادة: «الدكتور نمر السرحان، رئيس اللجنة؛ السيد محمد أبو عجمية أمين السر، السيد خالد ابو حطبة والسيد ابراهيم الخطيب عضوي المكتب التنفيذي للجنة». واقرت اللجنة الخطوط التالية للدراسة:

١ـ الإستناد إلى المادة ٦ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ والمعدلة بالقانون رقم السنة ١٩٨٧ والتي اعتبرت أمانة عمان الكبرى بلدية من جميع الوجوه.

٢ـ الإستناد إلى قرار مجلس الوزراء الاردني رقم ٤٤٥٤ تاريخ ١/١/١٩٨٧ الذي اعتبر الأمانة مكونة من ١٤ بلدية و ١١ مجلساً قروياً.

٣ـ ونظراً لانتهاء المدة الإساسية لأمانة عمان الكبرى وهي أربع سنوات من تاريخ التأسيس، وباعتبار عدم وجود أي مبرر لمزيد من التمديد.

٤ـ وباعتبار أن صلاحية وزير البلديات فيما يخص أمانة عمان الكبرى منوطة برئيس الوزراء.

فإن لجنة ٢٣ ستتوجه لدولة الرئيس لإصدار أمره بإجراء الإنتخابات في الاربعة عشر بلدية والاحد عشر مجلساً قروياً في محيط أمانة عمان الكبرى بالكيفية التي نصت مواد الفصل الثاني من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاتها.

٥ـ وبالاستناد للمادة ٩ من الفصل الثاني من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ التي اجازت للوزير بقرار ينشره في الجريدة الرسمية أن يقسم المنطقة البلدية إلى دوائر انتخابية.

وبالنظر لاتساع المنطقة البلدية لامانة العاصمة (احدى بلديات امانة عمان الكبرى) فإن لجنة ٢٣ ستدعو دولة الرئيس تقسيم هذه المنطقة إلى تسع دوائر انتخابية بمثابة تسع بلديات.

هذا ومن المنتظر أن يقوم وفد من لجنة ٢٣ بمقابلة سيادة رئيس الوزراء لتقديم مذكرة إليه بالمعنى الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية.

«العلكومية» في خانة ٥٪

تشير المصادر الرسمية إلى ان ٩٥٪ من مدن وقرى المملكة تصلها خدمات الكهرباء. لكن ماذا عن الخمسة بالمائة المتبقية؟ في العلكومية والذي يقع ضمن حدود بلدة خربة السوق يدخل ضمن هذه الخانة رغم أن يقع ضمن حدود أمانة عمان الكبرى ويقطنه مايزيد عن ١٥٠ اسرة اردنية. والجدير ذكره ان ميسوراً من سكان المنطقة قام بتركيب مولد للكهرباء وتزويد اهالي الحي بالكهرباء لكن باسعار احتكارية باهظة لقاء خدمة لمدة ست ساعات نهاراً ومثلها ليلاً. اهالي العلكومية يشعرون بالمرارة من جراء مايتعرض له حيهم من اهمال، فيما يتيح ذلك لصاحب مولد الكهرباء أن يحقق مزيداً من الارباح. الا يقول المثل: مصائب قوم عند قوم فوائد!!

دجاجات وزارة التموين

لم تفلح وزارة التموين ومنذ عدة شهور في ايجاد حل مناسب لقضية الدجاج اللاحم والمجمد والمستورد لحسابها.

وقد شكلت عدة لجان لبلورة حلول عملية لانهاء هذه الازمة، وكانت هذه اللجان تصدر اسعاره يوميا وبفوارق قد تزيد عن العشرين قرشا في بعض الايام.

يوم الاحد الماضي ١٢/٨ فرضت وزارة التموين سعر كيلو الدجاج المنظف المباع للمستهلك بـ (٨١٠) فلسا. وفي مساء اليوم نفسه اختفى الدجاج بشكل واضح من السوق الاردني عامة، وعند الاستفسار عن الموضوع اتضح ان اصحاب المزارع رفضوا هذا السعر الجديد، واصروا على بيعه لاصحاب مراكز توزيع الدواجن بـ [illegible] فلسا [illegible] المواطن [illegible]

[illegible] اسعار الحديد بعد تعويمها شجع وزارة التموين على دراسة تعويم اسعار بعض السلع الاخرى.

كشف حساب ... مع وزير الشباب

ليس من صلاحياتي فرض وصاية على الاندية الشبابية

فلسفة الشباب موجودة لدى الوزارة ولكنها لم تتفعل والاسباب..!

الدعم من السجائر «بلعه» برنامج التصحيح الاقتصادي

اجرى الحوار: اسامة الرنتيسي

لحوارنا مع الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب حكاية، بدأت منذ الحديث عن التعديل الوزاري الاخير الذي انتهى بالتغيير، فقد حددنا موعداً قبل الاعلان عن التغيير بيومين وذهبنا إليه واعتذر لأن خط الهاتف مع رئاسة الوزراء في الدوار الخامس كان ساخناً، وضربنا موعداً اخر واعتذر الوزير لتزامنه مع جلسة البرلمان الاولى، وكان الموعد الثالث الذي صممنا وصمم الوزير ان يكون «للاهالي»

* معالي الوزير... كثر الحديث هذه الايام عن التعميمات التي تصدرها وزارة الشباب بدءاً بالتعميم الخاص بموظفي الوزارة (منع مزاولة اي نشاط سياسي إلا باذن الوزير) وانتهاءً بالتعميم على الاندية (وتقييد انشطتها واشتراط موافقة الوزارة على ذلك)، الا ترى في ذلك روح العهد العرفي؟

ـ ليس من صلاحياتي فرض وصاية على الاندية مادام لها نظام داخلي تعمل من خلاله، وهذا النظام موافق عليه من قبل جميع الجهات الرسمية والخاصة، هذا كلام تشويش ويسيء إلى الحركة الشبابية وطموح الوزارة في ان الشباب هم هدف التنمية في هذه المرحلة بالذات مرحلة التحول الديمقراطي، وانا استغرب وجود مثل هذه الاخبار لانها غير صحيحة ولاتتجانس مع فلسفة الوزارة ولامع فلسفتي الشخصية.

* اري أننا انتقلنا سريعاً إلى فلسفة الوزارة، الا ترى معالي الوزير ان فلسفة الوزارة للآن مازالت فلسفة إحادية لاترى إلا الرياضة وكرة القدم تحديداً؟

فلسفة مجمدة

ـ الشباب بشكل عام ينقسموا إلى قسمين، قسم بعيد بعض الشيء عن الرياضة والقسم المهتم بالرياضة وهو اوسع انتشاراً. والرياضة هي الاهم في المؤسسات الاهلية وتلقى كل الدعم من قبل هذه المؤسسات التي تتمثل في الاندية الشبابية المنتشرة، حيث بلغت حتى الآن (٢٤٠) نادٍ، وبنفس الوقت فالوزارة تدعم هذه الاندية من خلال الاتحادات الرياضية التي تشكل العمود الفقري لنشاط الوزارة، اما الشق الثاني في مفهوم رعاية الشباب وتطوير فلسفتها، فهذه الفلسفة موجودة، ولكنها تحتاج إلى دعم رسمي اكثر منه دعم اهلي حتى تتفعل، ونحن نسعى الى تفعيلها من خلال المعسكرات التي سنقيمها حيث سنقيم هذا العام معسكر الشباب القومي لكل للدول العربية ومن خلال الاتصالات مع وزارة التربية والتعليم، وفي هذا الاتجاه فالمطلوب من الشباب ايضاً ان يتفهم معاني وابعاد المسيرة الديمقراطية التي نخطو اليها وهذا يعتمد بالضرورة على المؤسسات الاهلية والحزبية التي سيكون لها الدور الفعال والمشارك في الحياة الشبابية بعد صدور قانون الاحزاب.

* في الفقرة الاخيرة معالي الوزير من إجابتك عودة إلى سؤال يفرض نفسه علينا، هو انكم وعدتم في بداية الحقبة الاولى من تسلمكم وزارة الشباب بمنح الروابط والمنتديات الشبابية تراخيص قانونية لتباشر عملها بالشكل السليم، وللآن لم يترجم هذا الوعد إلى واقع؟

ـ نحن نريد من كل الحركات الشبابية ان تتقدم لنا بطلبات ترخيص، ونحن الان بصدد تعديل قانون رعاية الشباب. وسنعدل القانون بما يسمح للروابط الشبابية والمنتديات ان تنخرط ضمن سياسة وفلسفة وزارة الشباب وتكون في عملها شبيهة بالاندية، واذا انسجمت انظمتها ولوائحها الداخلية فسنسجلها ضمن القوانين التي تجيز لنا ذلك، واذا كانت غير ذلك فسنعمل على تسجيلها مع الجهات التي تتجانس انظمتها معها.

كشف حساب... مع وزير الشباب

* الاتحادات الرياضية معالي الوزير حكايتها حكاية، وانت اعلم بحالها، ولهذا فقد ذكرتم في اكثر من موقع أن الاتحادات القادمة سوف تنسجم مع التحولات الجديدة، هل جرى بحث حقيقي وقانوني لتغيير هذه الاتحادات ولماذا لاتعتمد الانتخابات في فرز قيادات هذه الاتحادات؟

ـ قدمنا تعديلا على نظام الاتحادات الرياضية وهو الان في مجلس الوزراء، ويسمح ان تختار نصف اعضاء الاتحادات من خلال الهيئات العامة، ونؤيد ان تكون الانتخابات هي الطريقة المثلى لابراز العناصر التي تخدم الحركة الرياضية.

* لماذا النصف معالي الوزير ولماذا لايكون كل الاعضاء؟

ديمقراطية نصف كم

ـ نحن في المدى البعيد نفكر بذلك، ولكن لوجود عوائق كثيرة اهمها ان مرحلة التحول الديمقراطي بحاجة إلى وعي شامل لمفهوم الانتخاب وكذلك فان اعتماد الاتحادات مازال على وزارة الشباب من الناحية المادية والتشريعية، فمن حقها ان تكون مراقبة لتصرفات هذه الاتحادات من خلال الاشخاص الذين تعيّنهم، ولكن التعيين سيكون بعناية ودقة.

* الصندوق الوطني لدعم الرياضة، مشروع مازال في طور الخداج، طرحتم فرض نسبة معينة من الضريبة على الدخان الوطني دعماً لميزانية هذا الصندوق، لماذا لم تثبت هذه النسبة على العلبة من الخارج، وإلى اين وصل الموضوع؟

ـ حكومة السيد طاهر المصري تبنت موضوع الصندوق في بيانها الوزاري وكذلك توجهات الحكومة الحالية، وهذا الصندوق ليس بالجديد فقد طرحت مسودة قانونه في الفترات الماضية، وحلت ظروف منعت الاهتمام به، اما موضوع الدخان فقد طرحنا في مسودة المشروع ان يكون هناك قرش على كل باكيت دخان وطني، ولكن الحكومة وبسبب برنامج التصحيح الاقتصادي وضعت رسوم اضافية على السجائر ولم تفرز بالتالي لجهة الصندوق اي مبلغ من هذه الضريبة.

* الموازنة المخصصة للوزارة هذا العام اتسمت «ببحبوحة» عن السنوات السابقة، هل ستتجاوز معالي الوزير بند استكمال المنشآت الرياضية وتجهيزها والذي رافقنا منذ سنوات طويلة، وهل ستتجه المصروفات إلى نواحي كانت مهملة سابقاً؟

ـ موازنة هذا العام بلغت (٤) ملايين و ٢٠٠ الف دينار وكانت في العام الفائت نصف هذا المبلغ، ولهذا فسوف نخصص ضعف المبالغ التي خصصت في الاعوام السابقة لدعم الانشطة الرياضية والاندية الشبابية وكل حسب انشطته، وكذلك الاتحادات الرياضية، والمنتخبات الوطنية. اما بالنفقات الراسمالية فسوف ندعم المناطق التي لاتوجد بها منشآت رياضية ولا ملاعب مثل الزرقاء والرصيفة. وخطة الوزارة تخصيص مجمعات رياضية في كل منطقة.

أطباء الأختصاص... الأعتصام حرك القضية لكن الحل لم يات بعد

كتب: محمد فرحان

عادت قضية أطباء الأختصاص للتفاقم من جديد، بعد ان اعتصمت مجموعة منهم، في مقر المجلس الطبي الأعلى، مطالبين الاعتراف بشهاداتهم الاختصاصية دون اللجوء إلى تقديم الامتحان المعمول به من قبل المجلس الطبي الاردني، والذي مازال ينظر في طلباتهم، رغم قرار السيد رئيس الوزراء المستند الى ديوان التشريع في رئاسة الوزراء، والمتضمن الاعتراف بشهادات الاختصاص.

هؤلاء الأطباء طرحوا قضيتهم مراراً أمام وزارة الصحة والمجلس الطبي وكذلك نقابة الاطباء، دون جدوى. الاهالي توجهت إلى الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة الذي قال «باننا نعمل بحيث يأخذ كل ذي حق حقه» لكنه يتساءل «كيف يمكن لنا ان نحافظ على حياة الانسان لدينا، وثمة شهادات تؤكد بانها غير جيدة للعمل في بلد الجامعة المانحة للشهادة، وبالتالي لابد لحامل شهادة الاختصاص ان تكون شهادته صالحة لمزاولة المهنة والتخصص في الدولة المانحة للشهادة حتى يسمح له بمزاولة التخصص هنا». ونفى أن يكون قد أعلن عن عدم وجود اعتصام لهؤلاء الاطباء. في حين قال رئيس المجلس الطبي د. هاني عويس، بانه لايوجد لديه الآن أي تعليق على ماجرى، وأن اللجان العلمية تحتاج إلى تقييم جديد لتجربة الفحص.

الدكتور اسحق مرقه نقيب الأطباء قال: ان الاعتصام جرى بعيداً عن التنسيق مع النقابة، وأضاف بأن القضية الان في مراحلها النهائية، وأن على اللجان الطبية التقيد بتطبيق القانون تجاه الشهادات وفق الشروط التالية:

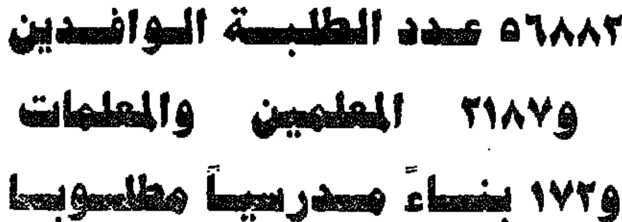
١ـ أن تكون شهادة الاختصاص صالحة للعمل ومعترف بها في الدولة المانحة.

٢ـ أن يكون الطبيب مستوف للشروط الموضوعة من قبل المجلس.

وقال بان دور النقابة كممثل للأطباء في المجلس الطبي تسعى جاهدة لتطبيق القانون.

وكانت الصحف الأردنية قد اشارت إلى أن التوجه هو الغاء فحص المجلس الطبي للاختصاصيين المستوفين الشروط. إلا ان تصريحات رئيس المجلس الطبي ووزير الصحة مازالت غامضة ويبدو أنهم يريدون مزيداً من الوقت رغم ضغط الأطباء وقرار ديوان التشريع الذي أقر عدم

٥٦٨٨٢ عدد الطلبة الوافدين و٢١٨٧ المعلمين والمعلمات و١٧٢ بناءً مدرسياً مطلوباً



عمان ـ الاهالي: ـ من ربى كراسنة

انعكس تاثير ازمة الخليج بشكل متميز في مراحل التعليم العام المختلفة حيث بلغ عدد الطلبة الوافدين حوالي ٥٦٨٨٢ طالباً وطالبة، منهم ٤٢٦٦١ في مرحلة التعليم الاساسي و ١٤٢٢١ في مرحلة التعليم الثانوي، موزعين في كافة مديريات التربية والتعليم، هذا وتركز الجزء الأكبر من الطلبة الوافدين في عمان والزرقاء واربد، فظهرت الحاجة إلى ١٧٢ بناءً مدرسياً منها ١٢٥ لمرحلة التعليم الاساسي و ٤٧ لمرحلة التعليم الثانوي.

كما قدرت حاجة الطلبة الوافدين بـ٢١٨٧ معلماً ومعلمة وذلك على اعتبار أن متوسط عدد الطلبة لكل معلم يساوي ٢٦ منهم ١٦٤١ معلما لمرحلة التعليم الاساسي و ٥٤٦ معلما لمرحلة التعليم الثانوي.

ومن خلال استطلاعنا لآراء الطلبة في الجامعات وكليات المجتمع وجدنا الاثر واضح للضرر الذي لحق بهم وباسرهم، حيث اكدوا ان ظروف الحرب أثرت على اوضاع أسرهم المالية مما انعكس على اوضاعهم الدراسية وتتمثل في عدم قدرتهم على تسديد نفقاتهم المعيشية ورسومهم الجامعية واوضحوا انه وضعت من أجلهم دراسة لتحديد اعدادهم وتحديد مجموع الرسوم الجامعية والمستحقة عليهم.

وفي جولة ميدانية ودراسة احصائية في وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي وجدنا ان الأثر الرئيسي لحرب الخليج على قطاع التعليم العالي لم تعن بإضافة اعداد كبيرة وملموسة على اعداد الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي من جامعات وكليات مجتمع وانما الاثر الاساسي هو تدهور الاوضاع المالية وانخفاض المستوى المعيشي للمغتربين وانعكاس ذلك سلبياً على الاوضاع الدراسية لابنائهم الطلبة وعدم قدرتهم على الوفاء بالتزاماتهم المالية من الاقساط والرسوم الجامعية وتكاليف الحياة المعيشية واضطرارهم إلى تأجيل سداد الرسوم الجامعية او تأجيل دراستهم في بعض الاحيان.

وقد قدرت حاجة المدارس المطلوبة لاستيعاب الطلبة الوافدين بـ ١٧٢ مدرسة بكلفة سنوية تقدر بـ (٢٧٠٣٨٤) ديناراً منها (١٩٦٥٠٠) دينارا لمرحلة التعليم الاساسي و (٧٣٨٨٤) ديناراً لمرحلة التعليم الثانوي وذلك على افتراض لراتب المدير الشهري مايعادل (١٣١) ديناراً شهرياً كما تحتاج المدارس المطلوبة للطلبة الوافدين إلى ١٧٢ آذناً بكلفة سنوية مقدارها (١٦٥١٢٠) ديناراً منها (١٢٠٠٠٠) ديناراً لمرحلة التعليم الاساسي و (٤٥١٢٠) ديناراً لمرحلة التعليم الثانوي وذلك على اعتبار ان متوسط الراتب الشهري للآذن الواحد يعادل (٨٠) ديناراً شهرياً.

كما وجدنا في الدراسة الاحصائية ان متوسط اسعار الكتب المدرسية للطالب الواحد في مرحلة التعليم الاساسي ١٥ ديناراً و ٥٠٠ فلس.

وذلك بكلفة اجمالية مقدارها (٢٧٩٤٤٢) ديناراً. وهذا يعني تكلفة الكتب الاجمالية للمرحلتين تساوي (٩٤٠٦٨٧) ديناراً.

وبالنسبة للوحدات الصحية ونظراً لتزايد اعداد الطلاب في المدارس للعام الدراسي ٩٠/٩١ لم تعد هذه الوحدات الموجودة كافية لتلبية حاجاتهم لذا ظهرت الحاجة إلى بناء وحدات صحية اضافية قدر عددها بـ (٧١) وحدة صحية كلفتها الاجمالية (٢١٣٠٠٠) دينار، منها (١٥٠٠٠٠) دينار لمرحلة التعليم الاساسي و (٦٣٠٠٠) دينار لمرحلة التعليم الثانوي، وذلك على اعتبار ان كلفة الوحدة الواحدة (٣٠٠٠٠) دينار.

وعن صيانة المدارس قدرت بقيمة (١٥٠٠٠٠) ديناراً منها (٩٠٠٠٠) ديناراً لمدارس مرحلة التعليم لاساسي و (٦٠٠٠٠) ديناراً لمدارس مرحلة التعليم الثانوي وبالنسبة للقدرة الاستيعابية للمدارس المملوكة بموجب خطة الابنية المدرسية لوزارة التربية والتعليم تم انشاء مدارس حكومية حسب المواصفات التربوية لاستيعاب الطلبة الوافدين في المدارس الحالية، مما ترتب عليه تقليل القدرة الاستيعابية لهذه المدارس، ويفهم من ذلك زيادة الاعباء المالية المستقبلية على موازنات الدولة.

وقد قامت الجامعات بالتفاعل مع الطلبة والتجاوب مع الظروف المالية القاهرة للمتضررين من حرب الخليج وذلك عن طريق تقديم المنح والمساعدات للطلبة المحتاجين الذين انقطعت مواردهم المالية وذلك من خلال صندوق الطلبة او بواسطة مؤسسات وجمعيات مثل دور الايتام ومنظمات صناعية وغيرها. كما قامت الجامعات وكليات المجتمع بتاجيل سداد الرسوم لبعض الطلبة لحين تحسين ظروفهم المالية وذلك لاتاحة الفرصة امامهم لمواصلة تعليمهم العالي.

كمثال: منحت الجامعة الاردنية منحاً ومساعدات لـ (٣٠) طالباً عراقياً بقيمة (٢٨٥٠) ديناراً وقامت بتاجيل دفع الرسوم والاقساط الجامعية لحوالي (٣٠٠) طالب من ابناء المغتربين. كما منحت جامعة اليرموك منحاً ومساعدات لـ (٢٥) طالباً بقيمة (٣٠٠٠) دينار.

واخيراً نقول ان أزمة الخليج ادت إلى زيادة أعداد الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي وادى ذلك إلى زيادة الأعباء التدريسية على أعضاء هيئات التدريس في الجامعات وكليات المجتمع الاردنية، ولقد انعكس هذا على زيادة الصرف في مخصصات التعليم الاضافي في هذه المؤسسات.

انتخابات نقابة عمال المطابع

منجزات الدورة الماضية والبرنامج الحالي في لقاء مع عضو الهيئة الادارية النقابي ياسين زايد

في اطار متابعة «الأهالي» للانتخابات النقابات العمالية التقينا السيد ياسين زايد عضو الهيئة الادارية الحالية لنقابة عمال المطابع والمرشح للهيئة الادارية القادمة على رأس قائمة «كتلة الوحدة العمالية».

سألناه عن منجزات الهيئة الادارية لعمال المطابع في الدورة السابقة، فقال «ان الهيئة انتخبت في منتصف الدورة السابقة. ومع ذلك حققت خلال نصف دورة مايعطي العمال اليقين بجدوى النضال المطلبي والالتفاف حول نقابتهم».

لقد سلطنا الضوء على كل الخروقات لقانون العمل، فبعض المؤسسات لاتشمل عامليها بالضمان الأجتماعي رغم أن النصاب متوفر (اكثر من ٥ عمال). وقد قمنا باعادة ١٨ عاملاً مفصولاً إلى أعمالهم. وحصلنا حقوق من لم تجر اعادتهم.

وهناك قضايا نتابعها لدى المحكمة الصناعية. وقمنا بتشغيل بعض العاطلين منذ تموز الماضي. وفي مواقع أخرى حصلنا على الـ «ساعة ونصف» للعمل الاضافي بدل ال «ساعة وربع». في صحيفة الرأي حققنا راتب «الثالث عشر» للعمال. وفي مصنع الورق الأسمنتي الثالث عشر والرابع عشر. وفي مطبعة الاتحاد حققنا ١٠٪ زيادة سنوية. وعشرة دنانير علاوة لكل عامل فني. وتقليص العمل الليلي إلى ٧ بدل ٨ ساعات. وفي المطبعة الفنية عمان اصبحت ساعة العمل الاضافي بـ ساعة ونصف.

وعموماً كل هذه المكاسب الوقتية لاتغني عن هدفنا الاكبر وهو تحقيق اتفاقيات عمل جماعية تعمم المكاسب على الجميع. وسوف نناضل لربط الزيادة السنوية بسلم غلاء المعيشة.

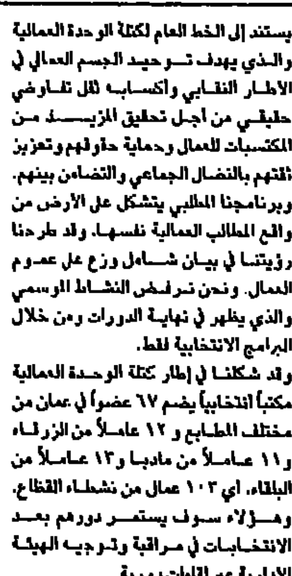
كما أن الارتقاء بوعي العمال واقامة حقوقهم وضرورة تضامنهم ومشاركتهم في النشاط النقابي كان جزءاً أساسياً من عملنا.

كما تضامنا مع اخوننا في نقابة عمال الورق الصحي، حيث أوشك العمال على الاضراب فتدخلت وزارة العمل وقيادة الاتحاد العام وكسب العمال القضية أمام المحكمة الصناعية.

وحول الانتخابات القادمة وبرنامج الكتلة اضاف السيد زايد أن برنامج القائمة يستند إلى الخط العام لكتلة الوحدة العمالية والذي يهدف توحيد الجسم العمالي في الاطار النقابي واكسابه ثقل تفاوضي حقيقي من اجل تحقيق المزيد من المكتسبات للعمال وحماية حقوقهم وتعزيز ثقتهم بالنضال الجماعي والتضامن بينهم. وبرنامجنا المطلبي يتشكل على الأرض من واقع المطالب العمالية نفسها. وقد طرحنا رؤيتنا في بيان شامل وزع على عموم العمال. ونحن نرفض النشاط الموسمي والذي يظهر في نهاية الدورات ومن خلال البرامج الانتخابية فقط.

وقد شكلنا في إطار كتلة الوحدة العمالية مكتباً انتخابياً يضم ٦٧ عضواً في عمان من مختلف المطابع و ١٢ عاملاً من الزرقاء و ١١ عاملاً من مادبا و ١٣ عاملاً من البلقاء، اي ١٠٣ عمال من نشطاء القطاع. وهؤلاء سوف يستمر دورهم بعد الانتخابات في مراقبة وتوجيه الهيئة الادارية عبر لقاءات دورية.

وحول علاقة الكتلة مع الانتخابات الاخرى الفاعلة في القطاع قال «اننا منفتحون على اي اتجاه ينتمي فعلاً لقضية العمال. ونحن لم نسقط قائمتنا اسقاطاً على العمال. فقد جرت لقاءات موسعة في التجمعات الرئيسية للعمال حيث كان يتم تزكية المرشح من بينهم. وقد راعينا أن تكون قائمة للوحدة الوطنية حيث تم تزكية مرشحين، يتفقون مع برنامجنا من خارج تيار كتلة الوحدة العمالية.



وحول تقييمه لواقع الحركة النقابية قال ياسين زايد «ان تقدم وازدهار الحركة العمالية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة الديمقراطية. إذ أن الديمقراطية تتيح حرية العمل النقابي وارتباطه بالعمال الذين يمتلكون الفرصة أخيراً للنضال من أجل حقوقهم وتكريس دورهم كقوة اساسية في المجتمع. ونحن نرى أن تشكيك بعض القيادات التي اخذت مجدها في العهد العرفي بالقوى السياسية هو مغرض وغير نزيه لان مشاركة واهتمام الاحزاب والقوى السياسية بالنقابات العمالية يعززها ولايضعفها. وهو ظاهرة طبيعية وصحية خاصة إذا كان برنامج هذه القوى يقف إلى جانب الطبقة العاملة وحقوقها.

مؤسسة الضمان الاجتماعي نحو تصحيح التوجهات والقرارات الإستثمارية

* احمد النمري

تبالغ مؤسسة الضمان الاجتماعي في النشر، وفي الاعلان عن بعض جوانب نشاطاتها وانجازاتها، وتتحدث بصوت عال عن المجموع التراكمي (لايوجد لهذا التعبير في راي الكثيرين اي مضمون علمي او اهمية عملية اللهم الا تضخيم الارقام) للمستفيدين من الضمان، او المجموع التراكمي لحالات صرف الدفعة الواحدة، او المجموع التراكمي لمصروفات معاشات العجز والشيخوخه، واصابات العمل وماشابه ذلك من البيانات والمعلومات.

مؤسسة الضمان من جهة اخرى تتردد في بعض الحالات، وتحجم في حالات اخرى، عن نشر ارقام وتفاصيل عن مكونات استثماراتها، ولانجد في اي نشرة من نشراتها، ولا نلاحظ في التقرير الذى دابت على نشره مرة كل سنتين (لماذا لايكون هذا التقرير سنوياً؟؟) اي قائمة باسماء الشركات التي تساهم فيها، او كشفاً باسماء الجهات التي تقترض منها، او بياناً باسماء البنوك المودع لديها، وقيمة هذه الودائع.

سيكتشف المستفيد من الضمان عند اطلاعه على التفاصيل (إنْ نُشرت) على كثير او قليل من الاستثمارات الفاشلة جزئيا او كليا، وسيتلمس ان المؤسسة كانت، ونرجو ان لاتكون كذلك الان، واقعه تحت تاثير مجموعات الضغط والمصالح، وملجا للحكومات التي كانت تسرف في الانفاق، للحصول على قروض وللانفاق منها خارج قيود الموازنة العامة.

توزيع اموال، او فوائض اموال المؤسسة القابلة للاستثمار، والتي وصلت في ٣٠/٩/٩١ إلى (٤١٦) مليون دينار، استثمرت في قنوات استثمارية لاتصنف في خانة الافضل، وتدعو كذلك إلى اكثر من تساؤل وكما يتضح من الجدول التقريبي الاتي:

الاستثمار	نسبة الاجمالي	قيمته (بالمليون دينار)
المساهمة في الشركات	٪١٤	٥٩
الفنادق والاستراحات	٪٥	٢١
قروض مشاريع اسكان	٪٦	٢٢
قروض	٪٢٧	١١١ (معظمها للحكومة)
حساب لدى البنك المركزي	٪٩	٣٨
ودائع لدى البنوك	٪٣٧	١٥٥
متفرقات	٪٢	١٠
	١٠٠	٤١٦

ان نسبة الودائع بلغت ٤٦٪ من جملة الفائض المستثمر، ويمكن أن ندرك مدى خطأ المؤسسة في هذا التوجه، اذا علمنا مدى المخاطر التي تعرضت لها عند حدوث هزات في بعض البنوك، وكذلك بسبب تدهور سعر الفائدة على الودائع الذي سيقلص كثيرا من عائد استثمارها.

وانها وقائع على سبيل المثال وليس الحصر

اسرار ازمة الحديد

تعويمات وزارة التموين

اصدار رخص بناء لـ ٣ملايين متر مربع في عمان وحدها وراء أزمة الحديد بعض التجار مازالوا يغشون ويبيعون الحديد ٦ملم على انه ٨ ملم والوزارة تحذرهم

اكدت مصادر وزارة الصناعة والتجارة والتموين أن الاجراءات التي نفذتها الوزارة مؤخراً لحل مشكلة حديد التسليح ـ البناء ـ قد اثمرت استقرارا معقولا في اسعار الحديد بعد تعويم اسعاره وباسعار مقبولة ايضاً.

وقالت هذه المصادر ان اسباب ازمة الحديد كانت في استغلال بعض التجار لزيادة الطلب على الحديد طلباً للربح الحرام غير ان هذه المضاربات توقفت الآن.

وحذرت المصادر من أنها تراقب بعض التجار الذين يستوردون كميات من الحديد قياس (٦ ملم) وبيعه على أساس انه قياس (٨ ملم) وباسعار عالية وبالقضيب وليس بالوزن، مؤكدة ان الوزارة ستتخذ الاجراءات ضد المخالفين.

واوضحت المصادر ان الطلب على الحديد فاق الانتاج المحلي مؤخراً خاصة وانه جرى اصدار رخص بناء لحوالي ٣ ملايين متر مربع في حدود عمان الكبرى وحدها، كما أن بعض أصحاب العقارات كانوا يشترون كميات الحديد لعدد من الطوابق دفعة واحدة مما أدى إلى اختفاء هذه المادة في حينه من الاسواق.

وقالت هذه المصادر ان نجاح عملية تعويم الحديد جعل الوزارة تدرس بجدية امكانية تعويم أسعار العديد من السلع الأخرى.

محروقات المصفاة مليئة بالماء

ذكر عدد من اصحاب محطات الوقود ان مصفاة البترول الاردنية هي السبب في خلق مشكلة نقصان مادتي الكاز والسولار من محطات الوقود، وذلك لعدم ترتيبها برنامجاً يعتمد على التوزيع المتكافىء لكافة المحطات في المملكة.

كما شكا عدد من المواطنين في اكثر من موقع ان مادتي الكاز والسولار التي يتم شراؤها من المحطات مخلوطة بالماء وسببت اعطاباً لاجهزة التدفئة في المنازل!

الانتفاضة تدخل عامها الخامس

إن احداً في هذا العالم لايملك الحق في وقف الانتفاضة، فضلاً عن انه لايستطيع ذلك باعتبار أن مسببات الانتفاضة مازالت قائمة، ومتراكمة منذ ٢٤ عاماً. فالاراضي تصادر، والمزروعات والأشجار تُسمّم وتُقتلع، ويتدفق المهاجرون اليهود مهدّدون بالحلول محل السكان، وينهب العدو مصادر المياه، ويدفع بالناس إلى حافة الجوع بالتضييق على مصادر رزقهم، كما أن العدو يمعن في اعتقالوابعاد قيادات الانتفاضة وكادراتها النشيطة.

إن تطوير الانتفاضة واستمرارها يكمن في فهمنا لدورها النضالي كاداة ضغط يومية مستمرة على الإحتلال، باتجاه انهائه، وصولاً إلى الحقوق المشروعة لشعب فلسطين وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيرة وإقامة دولته المستقلة. وهذا يوجب علينا أن نمنح الانتفاضة الوسائل الضرورية للاستمرار، بما يساعد على التفاف الجماهير حولها ودعم صمودها. كما أن المطلوب عربياً هو الالتزام بالحل الشامل ورفض كل محاولات الاستفراد والتطبيع قبل ضمان الانسحاب الكامل من كافة الأراضي المحتلة. ولابد من الضغط جماهيرياً على الانظمة العربية لفك حياديتها تجاه الانتفاضة. وعدم التعامل معها باعتبارها كياناً آخر. ان استمرار الحصار على المؤسسات الاقتصادية في الأراضي المحتلة يزيد من صعوباتها، كما أن مسالة دعم تلك المؤسسات، هي في مقدمة القضايا التي يجب الإلتزام بها.

ان المسالة التي تبرز الان، اكثر من اي وقت مضى، هو أن الانتفاضة يجب أن تستمر وتتصاعد، ويجب أن يوفر لها كل مايلزم، باعتبار أن محادثات السلام لايمكن ان تحقق مطالب شعبنا وحدها إلاّ بهذه الورقة الضاغطة يومياً على رقبة الاحتلال، باتجاه دفعه إلى الاستجابة لمطالب الشعب عبر المقاومة اليومية.



أربع سنوات من النزيف والمعاناة:

دفع الشعب الفلسطيني، في زمن الانتفاضة، ضريبة باهظة من الشهداء والجرحى والمعتقلين، فضلاً عن البيوت المهدومة والأشجار المقطوعة، والخسائر الاخرى، وحتى ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩١ تفيد الإحصائيات حول هذا الامر كالتالي:

عدد الشهداء ١٢٢٣ شهيداً

عدد الجرحى ٨٤٩٦٥ جريحاً

المعتقلون ١١٥٠٠٨ معتقلاً

البيوت المهدمة والمغلقة ٢٦٨٠ بيتا

الاشجار المقطوعة ١٢٢،٨٨٣ شجرة

الأراضي المصادرة ٢٢٠٠٢٤ دونما

بطاقات خضراء ٩٨٩٩ بطاقة

المبعدون ٦٢ مبعداً

قيد الإبعاد ١٣ مواطناً

ورغم الإمكانيات المتواضعة لشبان الإنتفاضة، فقد تمكنوا من إلحاق الخسائر بقوات جيش العدو والإسرائيلي وقطعان مستوطنيه، وبهذا الصدد فإن الإحصائيات تفيد بمايلي:

قتلى الإسرائيليين ١٣١ منهم ٩٥ جندياً و٣٦ مستوطناً

جرحى الاسرائيليين ٦٢٠٦ منهم ٥٠٦٩ جندياً و١١٢٧ مستوطناً

سيارة معطوبة ومحروقة ١٢٨٨٠ سيارة و٢٤٢٨ باصاً وشاخصة.

وخلال السنوات الاربع الماضية لجأت قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى ارتكاب المجازر الجماعية لإرهاب الشعب الفلسطيني ودفعه إلى الهجرة، ومن هذه المجازر:

مجزرة نحالين استشهاد خمسة واصابة خمسين

مجزرة عين قارة استشهاد ٧ من العمال العرب

مجزرة الاقصى استشهد ٢٦ وسقط اكثر من الف جريح

الهجرة اليهودية وخطرها على الانتفاضة

بين حرب حزيران عام ١٩٦٧ وحتى بداية الانتفاضة في عام ١٩٨٨ بلغ معدل الهجرة اليهودية إلى فلسطين حوالي ٢٥ الف مهاجر سنوي، ومع تنفيذ سياسة الانفتاح في الاتحاد السوفيتي في أواخر عام ١٩٨٩ بلغ عدد المهاجرين السوفيت منذ ذلك التاريخ إلى فلسطين حوالي ٤٠٠،٠٠٠ مهاجر لـ ٩٠٪ من الاتحاد السوفيتي، ويتوقع وصول مليون مهاجر جديد خلال السنوات القادمة. كل ذلك سيتمثل في انعكاسات خطيرة على حاضر ومستقبل الشعب الفلسطيني، وأول هذه الانعكاسات هو تحويل الفلسطينيين إلى اقلية داخل وطنهم، كما أن المنطقة تعيش حالة من ازمة المياه، ومن شان الهجرة أن تؤدي إلى تفاقم هذه الازمة. ومن شان الهجرة أن تزاحم العمال العرب على فرص عملهم ولقمة عيشهم، وأن تسهم في تامين العنصر البشري اللازم لضرب الانتفاضة عسكرياً، فضلاً عن حلول المهاجرين مكان العنصر العربي في العمل. وتؤدي الهجرة إلى تصاعد الاستيطان في الاراضي المحتلة، وبالتالي مصادرة الاراضي، فمنذ عام ١٩٦٧ صادر العدو ٥٥٪ من إجمالي مساحة الضفة و ٤٠٪ من إجمالي مساحة قطاع غزة. وارتفع عدد المستوطنين على النحو التالي:

عام ١٩٨٧ (٧٢) الف مستوطن (عدا القدس)

عام ١٩٩٠ (٩١،٦٥٠) ألفا

حتى نهاية ١٩٩١ ١٠٤ الاف (تقريبا)

وخلال عام ١٩٩٠ ارتفع عدد الوحدات السكنية من ١٨ـ٢٢ الف وحدة. ولاتكمن خطورة الهجرة على الانتفاضة وشعبنا في فلسطين بمزاحمته على لقمة عيشه وتهديده، بل انها ايضاً تحاول أن تخطف التعاطف الدولي مع قضية شعب فلسطين وتحويله إلى تعاطف مع المهاجر اليهودي، وضرورة تأمين شروط الحياة له من مسكن وعمل. ومع ذلك يظل هناك دور عربي ضاغط في استثارة الرأي العام العالمي حول حقيقة أن المهاجرين اليهود يستقرون على انقاض شعب البلاد وسكانها الأصليين.

الاحتفالات الأردنية بذكرى الانتفاضة

حدّدت «اللجنة الشعبية الأردنية لدعم الانتفاضة» (والتي تأسست عام ١٩٨٨) واهدافها بهدفين رئيسيين:

١ــ جمع التبرعات المالية لدعم صمود أهل الأرض المحتلة وخاصة في مجالات المساعدة المالية لذوي الشهداء، والجرحى، والأسرى، وذوي البيوت المهدومة.

٢ـ الدعم المعنوي للانتفاضة من خلال خلق جمهور متعاطف، مؤيد، يصنع مناخاً مساعداً على الاستمرار في الدعم المادي.

وهكذا فإن احتفالات اللجنة، ولجانها الفرعية لهذا العام، والتي بدأت من ٨/كانون الأول، والتي يمتد البعض منها حتى نهاية الشهر، تاخذ الخطوط التالية:

١ــ بازارات ومبيعات بطاقات احتفالات وجمع تبرعات مالية مباشرة هدفها توفير المال، وتحت هذا العنوان نجد الاحتفالات التالية:

ـ عشاء تقشفي، قاعة الرشيد، مجمع النقابات ١٢/١٥

ـ معرض تراثي ومعرض كتاب وبازار نادي الوحدات ٣٠/٦

ــ لقاء كرة القدم (الوحدات والفيصلي) ١٢/١٣.

ــ بازار وإفطار تقشفي الاتحاد النسائي اماكن متعددة ـ أيام متعددة

٢ــ اعمال لحشد الرأي العام والتضامن مع الانتفاضة:

ـ أمسية شعرية ـ مجمع النقابات ١٢/١٠

ــ ندوة متخصصة حول الاستيطان ـ مجمع النقابات ١٢/١١

ــ مهرجان الأغنية الوطنية ـ مجمع النقابات ١٢/١٢

ـ يوم الفن الشعبي الفلسطيني ـ نادي الوحدات ١٢/٢٠

ـ ندوة سياسية ـ مجمع النقابات ١٢/١٤

ــ يوم الفرق الشعبية ـ نادي الوحدات ١٢/٢٨،

ـ يوم الفن الشعبي ـ وادي السير ١٢/١٦

ــ جمع مباشر للتبرعات من المساجد يهدف لفت انتباه جمهور أوسع

إلغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية يعرقل المسيرة السلمية!!

*** ماهر كيوان**

المتغيرات على الساحة الدولية، فتحت الشهية الصهيونية، وبمؤازرة واشنطن، لاستصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالغاء القرار ٣٣٧٩، الصادر في العاشر من تشرين الثاني من عام ١٩٧٥، والذي ينص على أن «الصهيونية شكل من أشكال العنصرية».

ورغم أن المسببات التي صدر على اثرها القرار مازالت قائمة، إلا ان الولايات المتحدة، الحليف الاستراتيجي للحركة الصهيونية، ودول أخرى بما فيها الاتحاد السوفيتي وجهت دعوة إلى الامم المتحدة لالغاء القرار، بذريعة أنه يعرقل مسيرة السلام؟!، في حين أن أعداد القتلى والجرحى والمعوقين من ابناء الشعب الفلسطيني تعج بأسمائهم تقارير المنظمات والهيئات الانسانية الدولية، وفي حين أن سياسة قضم الاراضي، والتنكر للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني مازالت سمة يومية للسياسة الاسرائيلية.

بيد أن هذه الحماسة لالغاء قرار إدانة الصهيونية، التي تترافق مع رفض الاقرار بالحقوق الفلسطينية، تكشف النوايا الفعلية للسياسة الامريكية ولنظامها العالمي الجديد فالولايات المتحدة افشلت في غالبية الاحيان محاولات مجلس الامن الدولي لاصدار قرار يدين المجازر الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وعطلت جهوده الرامية إلى ... لتقصي الحقائق ومارست حق النقض «الفيتو» ضد محاولات المجلس أجبار اسرائيل على احترام المواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بحماية المدنيين والحفاظ على ممتلكاتهم وارواحهم تحت الاحتلال.

ان الحقائق والوقائع على الارض تشير إلى أن العنصرية ما زالت سمة جوهرية في سلوك الدولة العبرية ولم يطرأ اي تعديل يبرر إلغاء قرار الأمم المتحدة ونرى ابرز تجليات ذلك في مايلي:

* قانون ١٩٥٠، حارس املاك الغائبين: الذي خول حارس املاك الغائبين الاسرائيلي الاستيلاء على اراضي وممتلكات المواطنين الفلسطينيين، الذين فرّوا اثناء العمليات الحربية، ومنعوا من العودة إلى ديارهم وأراضيهم، هذا القرار طبق ومازال في المناطق ١٩٤٨، والأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

* قانون العودة: هذا القانون يمنح كل يهودي فقط، اينما تواجد الحق في العودة إلى الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل، في حين يمنع المواطنين الفلسطينيين من حقهم في العودة إلى منازلهم وأراضيهم واعادة لم شمل العائلات الفلسطينية.

وذكر تقرير لوكالة رويتر ان عدد المهاجرين اليهود الذين وصلوا إلى اسرائيل منذ العام ١٩٨٩ فقط، بلغ نحو ٣٣٠ الف مهاجر، وذكرتْ الوكالة اليهودية المسؤولة عن عمليات الهجرة ... تلقوا موافقة إسرائيل على إستقبالهم!!

* الاوامر العسكرية: هذه الأوامر تخول القضاة والقادة العسكريين إغلاق أي منطقة في الاراضي الفلسطينية تحت ذرائع شتى . وتحويلها فيما بعد إلى معسكرات للجيش الاسرائيلي او إلى مستوطنات لاستيعاب المستوطنين والمهاجرين الجدد.

وفي هذا الصدد، فقد ذكر تقرير لوزارة الخارجية الامريكية صدر في آذار ١٩٩١، «ان نحو ٢٠٠ الف مستوطن يقطنون في ٢٠٠ مستوطنة في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منهم:

٩٠ الفاً في الضفة الغربية، و ٣ آلاف في قطاع غزة، و١٢ الفاً في الجولان السورية، و ١٢٠ الف في القدس الشرقية. وان ٦٥٪ من أراضي الضفة وقطاع غزة والقدس قد تمت مصادرتها.

* عمليات إطلاق الرصاص والضرب المبرح وتكسير العظام التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون التي تتم باوامر من القادة السياسيين والعسكريين والتي ادت إلى سقوط ١١٢٦ شهيداً وشهيدة ونحو ١١٧ الف جريح، و٩٦ الف معتقل، خلال ٤٧ شهراً من الانتفاضة الباسلة.

* شعار «العمل العبري»: الذي يرفعه قادة الاحتلال، والذي بموجبه يتم طرد العمال الفلسطينيين بشكل تعسفي، من المشاريع الاسرائيلية واحلال عمال يهود في اماكن عملهم. سلطات الاحتلال الاسرائيلي ووزارة العمل الاسرائيلية نحو ٥٠٪ من عدد العاملين الفلسطينيين في المشاريع الاسرائيلية وهذا يمثل نحو ٦٠ الف عامل.

هذا غيض من فيض! المارسات العنصرية للحركة الصهيونية ووجها البشع إسرائيل! وكلها تحدث في الوقت الذي تريد فيه الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية والاتحاد السوفياتي شطب قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية . هذا بالضبط يفتح شهية إسرائيل بالتمادي في التطرف، وإشارة واضحة لحكومة شامير للاستمرار في التنكر لقرارات الشرعية الدولية، وخير دليل على هذا التمادي اعلان الكنيست الاسرائيلي مجدداً التاييد على ضم هضبة الجولان السورية، والتمسك بمدينة القدس كعاصمة ابدية لاسرائيل.

كل ذلك يجب أن يدفع الوفود العربية المشاركة في جلسة الهيئة العامة للأمم المتحدة للتنسيق فيما بينها على قاعدة رفض الغاء القرار المذكور على إعتبار أن إلغاءه يعتبر مكافاة لإسرائيل على مواصلة سياستها المتطرفة.

والاكيد ان رخاوة الموقف العربي في هذا الموضوع (باعتبار ذلك جزء من حسن النوايا المطلوبة ولتسهيل المسيرة السلمية) ستعود باسوأ مردود لان التجربة ـ إذا كان ثمة من يستفيد بعد من التجربة ـ تؤكد أن مزيداً من التنازل يفتح الشهية الصهيونية على التطرف والفطرسة العنصرية.



جزيرة الحرية تتحدى النظام الدولي الجديد

تقرير عن التوجهات الجديدة في كوبا كما أقرها المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي لمواجهة التحديات التي فرضها الواقع الدولي الجديد

اتجاهات التغيير في الحزب والدولة

اتخذ المؤتمر الوطني الرابع للحزب الشيوعي الكوبي توجهات محددة لتجديد ودمقرطة هياكل الحزب والدولة بما يكفل فعالية كل منهما في ميدان اختصاصه وانهاء التداخل الهيكلي فيما بينهما.

وفي هذا الاطار، فقد تم اقرار سن قوانين جديدة وفق متطلبات المرحلة التاريخية الجديدة، وبما يمكن الحزب من تعبئة وقيادة الشعب في مواجهة اكثر المصاعب خطورة، ومن أجل تعميق وتوسيع الديمقراطية الداخلية، وتشييد الاشتراكية على أن توضع هذه القوانين موضع التنفيذ خلال عام من الآن.

لقد انتقد المؤتمر الطريق الاجرائية التي يتم فيها اختيار المندوبين إلى مجالس المقاطعات والنواب إلى المجلس الوطني، واعتبر أن الاجراءات التنظيمية لهذه المنابر وانتخاب هيئاتها التنفيذية تشتمل على عناصر شكلية تؤثر على مصداقية هذه العملية الانتخابية وينجم عنها انعكاسات ضارة.

واستناداً إلى ذلك، فقد اكد المؤتمر على الاستقلالية الكاملة للمجالس المنتخبة لسلطة الشعب والاجهزة الادارية للحكومة في اطار الدستور والتشريعات السارية، وأوصى بأن يتم انتخاب مندوبي مجالس المقاطعات ونواب المجلس الوطني بالانتخاب المباشر من قبل الشعب وذلك بعد دراسة افضل الوسائل لذلك في اطار تحسين أداء مجالس سلطة الشعب.

وعلى صعيد الحياة الداخلية للحزب الشيوعي الكوبي، فقد اكد المؤتمر أن عضوية الحزب يجب أن تعتمد باستمرار على الطبيعة المشهود بها لأولئك الذين يطمحون للانضمام للحزب بطواعية. وأعرب عن ايمانه بضرورة اختيار اعضاء الحزب من الجماهير وبواسطة الوسائل العلنية في مواقع العمل ومن بين الشيوعيين والرواد الوطنيين دون أي تمييز على اساس الجنس أو لون البشرة أو المعتقد الديني.

وكان موضوع انضمام المتدينين للحزب مثار نقاش معمق في المؤتمر، حيث أن النظام الاساسي للحزب يمنع انضمام المتدينين اليه، وكان هذا الاجراء قد اتخذ في السنوات الاولى للثورة كرد فعل على الدور التحريضي للكنيسة الكاثوليكية واحتضانها للعناصر الناهضة للثورة.

كما اكد المؤتمر على أن جميع نشاطات الحزب يجب أن تعتمد على سلطته الادبية وصوابية سياساته وعلى السلوك المثالي لاعضائه وعلاقات الحزب بالجماهير.

واتخذ المؤتمر سلسلة من التوجهات التي تستهدف تبسيط عمل هيئات الحزب وتوسيع صلاحيات القواعد الحزبية. وفي هذا الاطار فقد تم الغاء أحد هيئات الحزب القيادية المسماة سكرتاريا اللجنة المركزية التي تعمل عادة تحت اشراف المكتب السياسي، القيادة التنفيذية الاولى للحزب، لصالح تشكيل مجموعات عمل من المكتب السياسي تتولى متابعة الشؤون اليومية للقيادة الحزبية. كما الغيت صيغة الاعضاء الاحتياط في سائر الهيئات القيادية للحزب، وخفضت الفترة الزمنية اللازمة لحصول عضو رابطة الشبيبة الشيوعية على عضوية الحزب من ثلاث سنوات إلى سنتين

وانتقد المؤتمر محاولات الادارة الامريكية فرض تصوراتها الداعمة على النظام الاجتماعي الكوبي تحت شعارات التعددية السياسية.

هذا وتجدر الاشارة إلى أن المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي قد اعتبر أن البرنامج السياسي للحزب المقر من المؤتمر الثالث لم يعد مناسبا للواقع الحالي وكذلك الأمر بالنسبة للنظام الاساسي، وكلف اللجنة المركزية بصياغة برنامج سياسي ونظام اساسي جديدين، كما خولها صلاحيات واسعة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتمكين كوبا من مواجهة التحديات الكبرى وفي مقدمتها الحصار الاقتصادي الامريكي والمصاعب الاقتصادية التي تستوجب سياسة ثورية جريئة في شق طريق الاعتماد على الذات، بالاضافة إلى صلاحية اقرار الوثائق الجديدة للحزب.

وحدة الاجيال

خضعت الهيئات القيادة للحزب الشيوعي الكوبي إلى عملية تجديد واسعة. فمن بين اعضاء المكتب السياسي الـ ٢٥ حافظ ١٤ فقط على عضويته ودخل إليه ١١ عضواً جديداً ومن بين عدد اعضاء اللجنة المركزية الـ ٢٢٥ دخل ١١٣ عضواً جديداً فيما حافظ ١١٢ على عضويته. ويرى الشيوعيون الكوبيون أن تشكيلة الهيئات القيادية للحزب تجمع في اطارها ثلاثة أجيال جيل الثورة، وجيل البناء، والجيل الجديد.



١٠٠٠ أقتصادي دولي يحذرون من سياسات البنك وصندوق النقد الدوليين

د. جلال أمين: نعم المؤسستان تستهدفان خدمة النظام الرأسمالي وضد مصلحة دول العالم الثالث

حذر حوالي الف اقتصادي من دول العالم الثالث مما أسموه بالممارسات الاستراتيجية لاكبر مؤسستين تمويليتين في العالم يهدف ايقاع دول العالم الثالث في شباك الديون المزمنة التي ستؤدي بالتدريج إلى ارتهان هذه الدول الفقيرة لصالح الدول الغنية

واكد اقتصاديون تحدثوا لبرنامج الرأي الآخر في إذاعة «البي بي سي» ان ممارسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وسياساتهما الاقتصادية التي ينتهجانها في دول العالم الثالث تؤكد النظرية التي يتبناها ١٠٠٠ اقتصادي دولي وتقول أن الصندوق والبنك الدوليين ماهما الا اداتان اوجدهما النظام الرأسمالي لخدمة اهدافه في العالم أكثر منهما لمساعدة دول العالم الثالث في تنمية اقتصادها

وقال الدكتور جلال امين استاذ الاقتصاد في الجامعة الامريكية في القاهرة، انه رغم أن نشاط هاتين المؤسستين الدوليتين يساعد على أحداث نوع من التنمية في دول العالم الثالث، الا ان هذه التنمية ليست التنمية المنشودة التي يسعى إليها كل مواطن من مواطني العالم الثالث.

واضاف يقول في حديث خاص لـ (البي بي سي) انني أؤمن كبقية زملائي الـ ٩٩٩ بأن البنك وصندوق النقد الدوليين يستهدفان خدمة النظام الراسمالي وليس مصلحة العالم الثالث.

وتابع يقول: وانا أؤيد النظرية التي باتت واضحة بسبب ممارسات هاتين المؤسستين، وهي ان سياساتها ماهي إلا ضرب من الاستعمار الاقتصادي الذي يربط دول العالم الثالث بالتدريج في عجلة الرأسمالية بحيث لاتستطيع منها فكاكاً.

وبعبارة أخرى فإن هاتين المؤسستين الكبيرتين عبارة عن وسيلة مهذبة للغاية، ومتحضرة في مظهرها لفرض إرادة الدول الصناعية الكبرى على دول العالم الثالث

فالدول الكبرى كانت في القرون الماضي تلجأ إلى فرض إرادتها عن طريق الاحتلال العسكري الصريح أو إلى التهديد من جانب تدخلها في الدول الصغيرة، ولكن الأن لم يعد هذا ممكنا والطريقة الأكثر فعالية هي أن نقاد هذه الدول الصغيرة إلى إفلاس إقتصادي أو إلى خطر مجاعة، واعتقد أن الصندوق الدولي والبنك الدولي هما اللذين يقومان بهذا الدور، أي هما اللذان يقودان الدول الصغيرة إلى خطر المجاعة أو الأفلاس الأقتصادي

وفي حين يزعم صندوق النقد الدولي أن اسباب تراكم الديون الخارجية للدول هي ارتفاع اسعار النفط في السبعينات، وسوء التخطيط في اوساط الدول الدائنة والمدينة على حد سواء، وسيطرة القطاع العام في دول العالم الثالث على القطاع الخاص. إلا أن الدكتور أمين يضحض هذه المزاعم قائلا أن السبب الحقيقي هو ان الدول الفقيرة فرض عليها ان تقترض لان الدول الغنية تراكمت لديها الاموال وتراكمت لديها السلع المنتجة، فاخذت تقرض الاموال لتشجيع الدول النامية على إستهلاك هذه السلع وليس على تنمية مواردها الذاتية.

وضرب الدكتور امين مثلاً بجمهورية مصر العربية التي قال أنها اقترضت في السنين الخمس الأخيرة من عقد السبعينات اكثر من مجمل اقتراضاتها في السنوات العشرين السابقة رغم ان الاموال كانت تتدفق على مصر خلال هذه السنوات بالذات من كل جانب ـــ سواء من النفط او الدعم العربي، أو تحويلات العمال والمهاجرين، ولكن كل ذلك كان بسبب سياسة الانفتاح التي جاءت وليد التقارب مع الغرب.

أما بالنسبة لافريقيا فهناك العديد من هذه الدول اقترضت بسبب الكوارث والمجاعات ومع ذلك فالمرء يتساءل كيف تسمى لهذه الدول أن تهمل قطاع الزراعة والتنمية الزراعية هذا الأهمال الشديد، واين كان البنك الدولي حينما كان يوزع معوناته"

وأشار الدكتور امين إلى العلاقة بين اهداف الدول الصناعية الكبرى وسياسات البنك وصندوق النقد الدوليين، إذ من الواضح ان سياسات هاتين المؤسستين الدوليتين تتغير عندما تتغير أهداف الدول الصناعية بما يخدم الأهداف المتغيرة الجديدة

ففي الستينات كان البنك والصندوق الدوليين أكثر تحملاً واكثر استعداداً لقبول القطاع العام في الدول النامية، أما الأن عندما انتهت الحرب الباردة فإن هاتين المؤسستين اخذتا تظهران شدة أكبر وتساهلاً اقل مع بلدان العالم الثالث ذات القطاع العام

ودعا الدكتور امين إلى خلق مؤسسات مالية جديدة من نوع آخر يكون هدفها خدمة أهداف العالم الثالث نفسه وبأموال تأتي من العالم الثالث نفسه. أو حتى من الخارج غير انها تكون غير مشروطة ويخضع توزيعها لإدارة العالم الثالث نفسه.

وأضاف يقول.. نحن بحاجة إلى مؤسسات تعمل على زيادة التبادل التجاري والمعرفة التكنولوجية والأستثمارات بين دول العالم الثالث بعضها مع بعض، بين الهند ومصر، بين المكسيك والأرجنتين، بين نيجيريا والسودان. وهذا يعني توطيد علاقات الجنوب بالجنوب الشمال بالشمال اكثر من علاقات الشمال بالجنوب.

وأعرب الدكتور امين عن أعتقاده بان النهج الجديد لصندوق النقد والبنك الدوليين سوف يسير على أساس اعطاء عناية أكبر للاقطاب ـ اي اقطاب النمو ذات الجاذبية والتي تطمح لان تكون نقاط انطلاق نحو مناطق اوسع تحيط بها مثل المكسيك في أمريكا الوسطى ومصر في الشرق الأوسط ونيجيريا في غرب افريقيا . أما أهداف هذا النهج فستظل كما هي لخدمة مصالح الدول الصناعية.

رافضاً تخفيض حجم القوات الاميركية بعد الحرب الباردة

بوش يؤيد استمرار الدور العدواني الأميركي للحفاظ على مصالح واشنطن وحلفائها

لم يكن حديث المسؤول السابق في الاستخبارات السوفياتية والذي نشرت الاهالي تقريرا عنه في العدد الماضي لم يكن بدون أساس. وجاءت التصريحات الجديدة للرئيس بوش لتؤكد صحة التحذيرات التي اطلقها المسؤول السوفياتي.

فقد قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان كوريا الشمالية وبورما والصين وفيتنام وكوبا تشكل المصادر الاساسية لزعزعة الاستقرار في العالم (على حد زعمه)

ونقل راديو صوت اميركا عن الرئيس الاميركي قوله خلال الحديث إلى جماعة انتخابية في نهاية الاسبوع الماضي أن المطالبة بتعديل بنيه القوات الاميركية لتواكب مرحلة مابعد الحرب الباردة لايجب ان تطغى على حاجة الولايات المتحدة إلى هذه القوات كما هي لمواصلة حماية المصالح الاميركية في العالم ومصالح حلفاء أميركا.

وتابع يقول ان المطالبين بتخفيض حجم القوات الاميركية يتعمدون تجاهل المصادر الاساسية لزعزعة الاستقرار في العالم حيث في كوريا الشمالية وبورما مايزال اتجاه (الاستبداد الاشتراكي) على حد قول الرئيس الاميركي، يحكم سيطرته وربما يتمكن في كوريا من انجاح برامج نووية، اضافة إلى استمرار مقاومة الصين وفيتنام للتوجهات الديمقراطية والتعددية الحزبية السائدة عالميا الآن.

وقال ان الموقف الصيني والكوري من شانه ان يساهم في عمليات تسليح خطيرة وان على هذه الدول ان تفهم ان العامل الرئيسي نحو الاستقرار لايكمن في امتلاك الاسلحة بل في حق التصويت الحر في الانتخابات.

واضاف يقول ان الديمقراطية التي اجتاحت أسيا مازالت تواجه عدة استثناءات لاسيما في الصين وبورما وفيتنام وكوريا الشمالية وان الولايات المتحدة لايمكن ان تتراجع عن التحدي في سبيل بناء الديمقراطية في العالم.

وقد هاجم منافسو بوش على انتخابات الرئاسة هذه التصريحات ووصفوها بمثابة اعلان نوايا مبيتة للقيام بدور الشرطي العالمي على حساب مصالح امريكا الداخلية.

وقال متحدث باسم حزب الاغلبية المنافس للرئيس بوش انه ليست من مصلحة اميركا الدخول في حرب جديدة وبالذات ضد كوريا والصين لانها هناك سوف تواجه عدواً آخر غير العراق ـــ فالصين تمتلك الاسلحة الذرية المتطورة بالفعل والنزال معها لن يكون سهلاً حتى وان جمعت واشنطن تحالفاً مماثلاً لذاك الذي هاجم العراق.

٢،٢ الزيادة التنموية المنتظرة في الأقتصاد العالمي العام الجاري

الأقتصادي المعروف بشير زهيدي

مليار شخص في دول العالم الثالث يعيشون تحت خط الفقر المدقع

قال الاقتصادي المعروف بشير زهيدي الخبير في الشؤون المصرفية الدولية أن الاقتصاد العالمي ينتظر أن يحقق زيادة بنسبة ٢،٢ وفق تقديرات صندوق النقد الدولي وإذا تحققت الامور التالية

* زيادة الانفاق العام على المشاريع الانتاجية لامتصاص البطالة الحالية التي تقدر حوالي ٢٠٪ من القوى العاملة.

* اعطاء مساعدات للدول النامية ولاسيما الدول الاكثر فقراً بغية استثمار مواردها الطبيعية لان كثير من هذه الدول تعاني من ازمات اقتصادية وبطالة وفقر ومرض حيث يوجد مليار شخص في دول العالم الثالث خاصة يعيشون تحت خط الفقر المدقع.

* اعادة الدورة الاقتصادية الوضع الطبيعي عن طريق خفض الانفاق العسكري الذي يشكل (٨٪) من موازنات الدول الصناعة، (١٦٪) في المتوسط من موازنات الدول النامية. وتحويل اجزاء من النفقات العسكرية إلى التنمية الاقتصادية العالمية، سيما إذا عرفنا ان النفقات العسكرية التي تنفق على التسلح النووي وحدة تبلغ ١٥٠٠ مليار دولار سنوياً.

فإذا تمكنا من تحويل بعض هذه الاموال الدفاعية التي اصبحت غير ضرورية في مناطق كاوروبا الغربية والشرقية (بعد الوفاق) لايمكن أن تؤمن هذه المبالغ استقراراً اقتصادياً يعم العالم.

وتابع الاقتصادي زهيدي وقول في حديث خاص لهيئة الاذاعة البريطانية أن التحولات التي طرأت في الاتحاد السوفياتي والدول الشرقية بتطبيق سياسة السوق تتطلب مؤازرة كبيرة من المؤسسات النقدية الدولية وخاصة إذا أصبح الاتحاد السوفياتي عضوا في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. والذي لم تقبل عضويته فيهما حتى الآن.

* ومن الامور التي يجب ان تتحقق ايضاً: مساعدة الدول الصناعية ولاسيما الدول الكبرى كاليابان والمانيا الغربية في انشاء مشروعات تنموية في دول العالم الثالث. وضخ بعض الاموال من أجل تنمية هذه البلدان وبلدان اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي.

غير ان مشكلة عدم الاستقرار السياسي في الاتحاد السوفياتي تعتبر من المعوقات التي تواجه المبادرات التنموية للدول الصناعية في هذا البلد، ومن المعروف ان عدم الاستقرار السياسي لايساعد ولايشجع اي دولة أو اي جهة مقرضة على اعطاء القروض لان من هذه الدول لاترغب في فقدان أموالا إذا تفكك الاتحاد السوفياتي وضاعت مسؤولية هذه القروض بين الجمهوريات المختلفة.

إرفعوا الحصار عن العراق

مجلس الأمن يصر على أستمرار الحصار الظالم للعراق

نحو حملة شعبية دائمة أحتجاجاً على جريمة الحصار

مرة اخرى رفض مجلس الامن الدولي في إجتماعه يوم ٢/١٢ رفع الحصار عن العراق. هذا رغم أن العراق وافق على كل قرارات المجلس، وسمح لفرق التفتيش ان تجوب العراق طولاً وعرضاً. هذا رغم ان أستمرار الحصار لم يعد له علاقة بالقضية التي نشأ من اجلها اصلاً. ورغم انه بات يهدد وجود شعب من ١٨ مليون نسمة. وبينما يموت اقتصاد العراق وثقافة العراق وبنية العراق ببطيء وبينما يجوع شعبه فعلاً ويموت أطفاله فعلاً بسبب نقص الغذاء والدواء والرعاية الصحية يستمر صمت ثقيل مفزع من كل وسائل الأعلام ومن الانظمة كلها شرقاً وغرباً، صمت على جريمة يرتكبها عالم اليوم. عالم نظام أمريكا الدولي الجديد.

فهل بقي غير الشعوب أن ترفع قبضتها وتقل انها لم تنس! وأنها تطلب اليوم قبل الغد رفع الحصار عن شعب العراق الطيب العظيم. مكتب الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية في عمان بدأ برنامجاً لتطبيق قرارات المؤتمر الذي عقد في بغداد في تشرين الأول الماضي.

وقد بوشرت حملة الضغط لرفع الحصار عبر مذكرات تم توجيهها إلى رئيس مجلس الامن، وإلى الأمين العام للأمم المتحدة، وإلى منظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسيف) وإلى الهلال والصليب الأحمر الدوليين، وإلى رئيس الاتحاد السوفيتي، والصين الشعبية، وبريطانيا، والولايات المتحدة، وفرنسا. وإلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كما تم أرسال برنامج المؤتمر لرفع الحصار إلى نقابة المحامين ونقابة الصحفيين، والأتحاد العام لنقابات العمال وطلب تعاونهم لتنفيذ فعالياته.

وكانت لجنة الفنون للمؤتمر وسكرتيرها الفنان محمد القباني قد وضعت برنامجاً لفعاليات فنية دعماً للعراق ومن أجل رفع الحصار عنه.

بعد جريمة دفن الجنود العراقيين أحياء

تفاصيل جديدة مروعة عن دفن آلاف المدنيين العزل من البدو العراقيين

في بداية الشهر الماضي بدأت تتوارد معلومات جديدة لاتتعلق فقط بدفن الجنود العراقيين الأحياء، وهي القضية التي أعترف بها الضباط الأمريكيون وتمت على قاطع فرق المشاة الآلية الاولى الأمريكية على الحدود العراقية السعودية. وإنما دفن الآلاف من البدو العراقيين العزل على خطوط وتقدم القوات المتحالفة حيث كان البدو يحتمون قرب خيامهم في خنادق ترابية بسيطة. عن تفاصيل الجريمة البشعة زودتنا مراسلتنا في بغداد بالتقرير التالي:

وفي يوم ١٩ تشرين أول الماضي قادمون من البدو الذين راجعوا الجهات المختصة في محافظة المثنى لمساعدتهم لتحديد مكان عدد من أقاربهم المفقودين. وبعد البحث تكشف ان الدبابات الامريكية دفنت عوائل بأكملها وهم احياء في المواضع التي حفروها قرب خيامهم للاحتماء بها من غارات الطائرات والقصف المدفعي والصاروخي. وكشف هؤلاء عن ان العديد من المواضع في المنطقة الواقعة على الحدود العراقية ـ السعودية تحولت إلى مقابر جماعية للنساء والاطفال والشيوخ من المدنيين العزل.

ودونت الجهات المختصة في محافظة المثنى اسماء عوائل كاملة من البدو الرحل دفنت بصورة جماعية، وهي على قيد الحياة بجرافات الدبابات الامريكية. كما أن المنطقة التي وقعت فيها المجزرة الوحشية قد زرعتها القوات الامريكية بالاف الالغام وان عشرات الاصابات قد وقعت بين سكان المنطقة من البدو الذين حاولوا الدخول إليها للاستدلال على الذين استشهدوا في المجزرة.

وفي ٢٢ تشرين أول عثرت قبائل الجشعم التي تقطن وسط واطراف البادية الجنوبية عند الحدود المتاخمة للسعودية والكويت على مقابر جماعية للجنود والمدنيين العراقيين ضحايا المجزرة التي نفذتها القوات الامريكية والاطلسية. وكان الجنود بملابسهم العسكرية واسلحتهم الخفيفة وحاجياتهم الاخرى دون ان تظهر على اجسامهم اية آثار او جروح جراء القصف المعادي.

وافاد الشيخ عبدالله الجشعم رئيس عشائر الجشعم العربية لصحيفتنا ان افراد عشيرته عثروا على مقبرتين جماعيتين للمقاتلين والمدنيين العراقيين الذين دفنوا على شكل اكداس وجماعات وبواقع ٤ ـ ٥ افراد لكل مقطع قبر. وقد أهيلت عليهم الاتربة والانقاض بصورة عشوائية بواسطة الجرارات والشفرات. واشار إلى انه تم التعرف على عدد من الشهداء في هذه المقابر وتم نقل رفات أكثر من أربعين شخصاً إلى اهلهم وذويهم. واضاف: ان مقابر جماعية اخرى في الصحراء تم العثور فيها على اطفال ونساء وشيوخ بملابسهم المدنية.. وممن كانوا يقطنون البادية الجنوبية... ومن بينهم عوائل من عشيرة الجشعم وعوائل من عشيرة جبر الجبرين ومنشد حطاب وثامر جسير وجياد عواد وخالد ماهود وصكر عبدالله عكاب وسلطان بدر مزعم.

وفي ١٩٩١/١٠/٣٠ عثرت الاجهزة المختصة في محافظة البصرة على مقبرتين جماعيتين للجنود العراقيين الذين دفنتهم القوات الامريكية والاطلسية احياء في منطقة (اللحيس) وانه تم العثور على ٤٤ شهيداً تعرض رفات بعضهم إلى التشويه الكامل نتيجة لسحقهم بطرف الدبابات وتناثرت بعض اشلائهم في ما اكد مصدر مسؤول في الطب العدلي ان سبب وفاة الجنود كان نتيجة للاختناق بسبب الدفن داخل الموضع.

هذا وقد تم تشخيص عدد من الشهداء الذين نفذت ضدهم هذه الجريمة القذرة خلال العدوان على العراق. المواطن كامل خطار من محافظة المثنى قال ان القوات الامريكية مارست ابشع جريمة في التاريخ ضد الاطفال والنساء والشيوخ البدو. فقد دفنت قريبتي الشهيدة منى غدير وهي حيّة في خندق حفرته العائلة بالغرب من الخيمة لتحتمي من الصواريخ والقنابل والحاويات التي تقذفها الطائرات والمدافع على الخيام والمواشي والبدو العزل. واضاف انه بعد ان دخلت الشهيدة الى الخندق للخلاص من نيران القذائف، تقدمت الدبابات والجرافات الامريكية والاطلسية واكتسحت الخيام وقتلت المواشي وغطت بالرمال المواضع والخنادق التي حفرها المواطنون ودفنتهم احياء وبضمنهم منى غدير.

وفي ٥ تشرين ثاني الحالي عثرت الاجهزة المختصة في محافظة ذي قار على مقبرة جماعية للجنود العراقيين الذين دفنتهم القوات الامريكية احياء وهم يقاتلون في مواقعهم الدفاعية. وتضم المقبرة اكثر من ٤٠ شهيداً تعرض اغلبيتهم للتشويه الكامل فيما تناثرت اشلاء البعض الآخر منهم وتقع المقبرة على بعد ٥٠ كيلو متراً جنوبي مدينة الناصرية بمحاذاة طريق المرورة السريع بين الناصرية ـ البصرة.

هذا وجدير بالذكر أن الفضيحة بدأت تتكشف عندما نشرت صحيفة واشنطن بوست يوم ٩١/٩/١٢ مقابلات مع عدد من الضباط الامريكيين منهم العقيد انتوني موانيو قائد اللواء الثاني في فرقة المشاة الآلية الامريكية الاولى: عندما اجتزنا المنطقة ولم يبق سوى الذين استسلموا، اما الجرحى وحتى الاحياء غير المصابين فقد دفنتهم الدبابات الامريكية في الخنادق تحت أطنان من الرمال.

العقيد لون ماجارت قائد اللواء في الفرقة المذكورة قال ان قواته دفنت مايقدر بستمائة وخمسين جندياً عراقياً وهم على قيد الحياة في تلك الخنادق التي بلغ عرضها ثلاثة اقدام وعمقها ستة اقدام... واعترف العقيد مورينو بأن هذه الجريمة تخالف المبادىء العسكرية المتعارف عليها في الحرب.

يبقى ان نقول ان البنتاغون منح منفذي تلك الجريمة نياشين والقاب

الشعب العراقي يتظاهر ضد الحصار والتجويع

بغداد ـ من هدى حموده

شهدت بغداد مسيرات جماهيرية حاشدة بشكل يومي تقريباً منذ اوائل هذا الشهر معلنة استنكارها لاستمرار فرض الحصار الاقتصادي الظالم على العراق. وقام ممثلون عن هذه المسيرات بتسليم مذكرات احتجاج لممثلي بعثات الامم المتحدة في بغداد والمنظمات الانسانية الدولية وسفارات الصين والاتحاد السوفيتي.

وطالبت هذه الاتحادات والمنظمات في مذكرات الاحتجاج برفع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق والذي تسبب بتعريض الاطفال والشيوخ والنساء إلى المرض والجوع والموت. وحملت المنظمة الدولية وحكومة الولايات المتحدة وحلفاءها المسؤولية القانونية والاخلاقية عن استمرار حالة الحصار استناداً إلى الميثاق والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ولاشك ان هذه المسيرات والتظاهرات ومذكرات الاحتجاج تحمل ارادة العراقيين في رفض العدوان والحصار لتدمير بناء العراق وتركيع شعبه بالتجويع وكسر ارادته وطموحه واذلال كبريائه وكرامته...

ان المسيرات اليومية التي تشهدها بغداد هي صرخة في وجه الشرعية الدولية، حيث تتحمل مؤسسات الامم المتحدة مسؤولية تجويع الاطفال والنساء والشيوخ والتي تحاول تغطية جريمة الحصار بالادعاءات الفارغة حول عدم التعاون مع لجان التفتيش المشبوهة، كما انها تاكيد على حرية الشعب العراقي باختيار مصيره السياسي بدون وصاية من أحد.

فهل سمع العرب صرخة اطفال ونساء وشباب وشيوخ العراق...؟؟ هل يتساءل العرب قبل نومهم كل ليلة لماذا لايقايض العراق الخبز بالكرامة والسيادة.

المصارف والشركات الغربية تضغط لاستمرار العقوبات الاقتصادية على العراق كي تتهرب من التزاماتها

باريس ـ خاص بالأهالي:

شكا عدد من المصارف الفرنسية والمصدرين الفرنسيين من انهم سوف يضطرون إلى دفع مليارات الفرنكات الفرنسية إلى العراق بمجرد أن تلغي الامم المتحدة قرارها بتجميد الارصدة العراقية.

ونقل عن مصادر هذه المصارف قولها انها كانت قد قدمت إلى بغداد خطابات ضمان نهائية لمشاريعها المشتركة وهي خطابات تحفظ حق العراق في المطالبة بقيم هذه الضمانات في حال حدوث تجاوزات أو مخالفات في تنفيذ العقود المبرمة بين الجهات الفرنسية والجهات العراقية.

وقال اقتصاديون فرنسيون ان خطابات الضمان تعطى عادة لكي تضمن أن العميل الرئيسي وهو في هذه الحالة العراق سيكون راضياً عن سير عملية تنفيذ العقد واذا لم يكن العراق راضياً فإن من حقه أن يطالب تسديد ثمن هذه الضمانات.

ويضيف الاقتصاديون أن حجم الضمانات الفرنسية للعراق يصل إلى (٨ مليارات) من الفرنكات الفرنسية، وإذا عرفنا أن هذه الضمانات تشكل حوالي ٧٪ فقط من قيمة العقود المبرمة يتضح هنا حجم الخسارة الهائلة التي منيت بها الاطراف الاقتصادية الفرنسية من جراء تطبيق العقوبات الاقتصادية على العراق.

ويقول الاقتصاديون ان بنود الاتفاق تشير ان من حق أحد المصرفين الرئيسيين في العراق، مصرف الرافدين أو مصرف الرشيد المطالبة بقيمة الضمانات بسبب الاضرار التي وقعت في المشاريع العراقية قبل أن تتسلمها بغداد رسمياً، وكذلك بسبب عدم التزام الاطراف الفرنسية بمواصلة العمل.

وبموجب القوانين الفرنسية النافذة فإنه لايمكن وقف دفع هذه الضمانات الا بالحصول على قرار من احدى المحاكم الفرنسية يمنع المصرف الفرنسي من دفع المال إلى مصرف الرافدين أو إلى أي مصرف آخر.

ولكن هذا الامر لايمكن ان يتحقق الا اذا أثبت المتعاقد الفرنسي ان المصرف الاجنبي الذي يطالب بمبلغ الضمان يتعسف في طلبه بشكل واضح.

ويرى عدد من رجال الاعمال الفرنسيين المتعاقدين مع العراق انه من الصعب جداً التمييز في اتفاقاتهم مع الحكومة العراقية بين طلب لامبرر له بدفع مبلغ الضمان وبين طلبات مشروعة.

ويبحث رجال الأعمال الفرنسيون الآن في افضل الوسائل التي يمكن بواسطتها التحايل على عقودهم الموقعة مع العراق وحرمان بغداد من حقوقها المالية المترتبة على هذه العقود.

ولكن المراقبين يرون ان الشركات ذاتها قد تتحول إلى الضغط من أجل رفع العقوبات وبسرعة اذا ما اكتشفت ان استمرار العقوبات ليس في صالحها وانه يعني خسارة أكبر للعقود وخطابات الضمان الخاصة بها. وتبدي هذه الأوساط في كل الاحوال أسفاً لان زبونها العراقي كان زبوناً، سمساً وموثوقاً في الشرق الأوسط.

سهام .. «الأهالي»

يكتبها : ابن البلد

* وزير التموين «يجس نبض» النقابات العمالية؟!

(٤٠٠) الف عامل غير راضين عن قادتهم الذين التقوا بوزير التموين قبل ايام لانهم لم يقولوا مايشفي الغليل للسيد الوزير عن معاناتهم وهمومهم

حقاً ان وزير التموين قد فاجأ هؤلاء القادة بزيارته وان بعضهم قد علم بالزيارة بعد انتهائها وان الوزير جاء (ليجس النبض) ليس غير ومن قائد عمالي ربما تفلت منه كلمة لها معنى كبير كبير خاصة وان السيد الوزير يعرف «ان الجوع قاتل وهو كافر ايضاً».

بعض العمال قالوا: ان وزير التموين يريد من زيارته الاستماع إلى ما يدور في «لا شعورهم» فالغلاء قد «عم وطم». الخضار ارتفعت اسعارها. والفواكه ايضاً. والزيوت والبقول والارز والسكر بالبطاقات ولم يسلم الا رغيف الخبز الذي يحاول البعض توزيعه علينا بالكوبونات ان استطاعوا.

على اية حال السيد وزير التموين سينقل كل ماقيل في ذلك اللقاء مع قادة الحركة العمالية إلى الحكومة لكن حبذا اذا ارادت الحكومة ان تعرف (كل شيء) ان يقوم وزير التموين وآخرون بزيارة العمال البسطاء في مطاعمهم وليس القادة فقط الذين جاء (معظمهم) ليفوتوا النقابات العمالية بقدرة قادر!!

العمال قالوا «للأهالي» انهم مهددون بالفصل وفي اية لحظة لان ادارات مصانع عديدة تدعي انها لاتربح بمافيه الكفاية والعمال هؤلاء شكوا انهم لم يأكلوا اللحم منذ عدة اشهر بسبب رواتبهم المتدنية وكثير منهم قالوا انهم لايستطيعون شراء الادوية التي اصبحت غالية لذويهم وغير المشمولين بالتأمين الصحي وهم فوق ذلك «نسوا» شكل الفواكه ورائحتها لانها اصبحت غالية جداً

وزير التموين وكما قالوا لـ «الاهالي» يجب أن يذهب إلى بيوت هؤلاء العمال ليرى ماذا تلبس نساؤهم واطفالهم ووالديهم من خرق بالية بسبب غلاء الملابس حتى المستعملة التي هي «زبالة» امريكا واوروبا!!

وزير التموين (في نفسه) كلام يريد ان يقوله ولم يقله وفي نفسه قرارات يريد ان يصدرها (والله يستر)؟!

الاطباء يبطحون وزارة الصحة مرتين؟!

هنيئاً للاطباء. وعقبال «زملائهم المهنيين الآخرين كالمهندسين والصيادلة واطباء الاسنان والجيولوجيين والمهندسين الزراعيين والممرضين وغيرهم...

نعم لقد «كفو ووفوا» ففي ايلول الماضي استطاعوا تحقيق معظم مطالب العاملين منهم في وزارة الصحة وقبل ايام استطاعوا ارغام المجلس الطبي على الاعتراف بشهادات الاختصاص ودون اخضاعهم إلى امتحانات تعجيزية مرة اخرى هنيئاً لكم ايها الاطباء.

***

عمان تفوز بلقب مدينة القضبان الحديدية

امانة عمان «حفظها الله» يجب ان تدعو اكبر عدد من رؤساء بلديات المدن الكبرى في العالم لزيارة العاصمة عمان خاصة وسطها الذي امتلأ بقضبان حديدية اقوى وامتن من قضبان المرحوم سجن المحطة...

وامانة عمان «تزعم» انها تريد المحافظة على «عباد الله» المارين في وسط المدينة خوفاً من «الدهس» ومن اشياء اخرى لايعلم بها المواطنون والتجار الذين طالما صرخوا وتألموا من تصرفات الامانة ودون جدوى؟!

خريجو الصحافة بجامعة اليرموك ينضمون الى جمعية (صحفيون بلا حدود)؟

تقول جمعية «مراسلون بلا حدود» بان ١١٧ صحفياً في سجون اكثر من بلد في العالم.

لاندري كم خرّجت جامعة اليرموك من صحفيين. حقاً انهم ليسوا في السجن ولكنهم يعانون من بطالة امتدت ببعضهم إلى حوالي (٥) سنوات وهي اصعب من السجن!

خريجو الصحافة والاعلام يريدون الانضمام إلى جمعية «مراسلون بلا حدود» وإلى جمعيات اخرى مثيلة قد تحل مشكلتهم!!

***

للعلم

○ عدد من اصحاب محطات بيع المحروقات يقوم باستخدام العمال الوافدين مع العلم ان وزارة العمل كانت قد منعت هؤلاء من استخدام العمالة الوافدة.

واغلب اصحاب المحطات يقومون بعمل تصاريح للعمال الوافدين على اساس انهم عمال زراعة ثم يحضرونهم للعمل في محطات بيع المحروقات... لعلم وزارة العمل.

* وقع خلاف بين اعضاء مجلس احدى النقابات العمالية للعاملين في قطاع النقل، ولكن هذا الخلاف انتهى بعد ان تدخل الوسطاء لحله وتم ترضية الاطراف المعترضة على استيراد قطع تستخدم للسيارات المنتسبة لهذه النقابة.

والقصة ان النقيب .. يستورد قطع السيارات لصالح شركة يمتلكها ابنه. ثم يقوم ببيعها الى النقابة التي هو رئيسها، بحيث تذهب فروقات الارباح لصالحه .. عفواً لصالح ابنه .. وهذا الامر لم يظهر الا بعد ان نشب الخلاف بين اعضاء مجلس النقابة عندما تم استيراد قطع مصنوعة في كوريا الشمالية علماً بان القطع السابقة المشابهة لها كانت تستورد من اليابان.

لا للحصار الدوائي على الشعب العراقي

قرر مجلس نقابة الصيادلة الاردنيين ومجلس نقابة الصيادلة العراقيين عقد مؤتمر صيدلاني اردني عراقي مشترك في بغداد في الفترة من ٢٤ ـ ١٩٩٢/٢/٢٦ تحت شعار:

لا للحصار الدوائي على الشعب العراقي

وقد انهت اللجنة التحضيرية الاردنية العراقية للمؤتمر برئاسة الزميل الصيدلاني الدكتور محمد سليم سليمان اللمسات الاولى للترتيبات الخاصة بانجاح المؤتمر وكان الصيدلاني زياد الشدفان مقرر اللجنة التحضيرية الاردنية للمؤتمر قد قدم المحاور العلمية الرئيسية لأوراق المؤتمر.

الاتحاد الوطني لشباب الاردن

ينجز مؤتمراته الفرعية ويستعد للمؤتمر العام في ٢٣و١/٢٤

عمان الاهالي

انهى الاتحاد الوطني لشباب الاردن عقد مؤتمراته الفرعية خلال الاسبوع الماضي في محافظات الزرقاء والبلقاء والمفرق والطفيلة وعمان وباشراف اعضاء من اللجنة التنفيذية الحالية للاتحاد.

ففي محافظة الزرقاء عقدت الهيئة العامة للفرع اجتماعاً في قاعة نادي العودة انتخبت فيه السيد حسين خليفة رئيساً للهيئة الادارية التي ضمت (١١) عضواً كما تم انتخاب (٤١) مندوباً للمؤتمر العام.

وفي محافظة البلقاء تم انتخاب السيد جريس صافي مضاعين رئيساً للهيئة الادارية للفرع اضافة إلى عشرة اعضاء، كما تم انتخاب (٢٢) مندوباً للمؤتمر.

وفي المفرق عقد اجتماع الهيئة العامة للفرع في قاعة مجمع النقابات المهنية وانتخب السيد جورج النمري رئيساً للهيئة الادارية التي ضمت (٨) اعضاء، كما انتخب (١٠) اعضاء كمندوبين للمؤتمر العام.

وكان فرع الطفيلة قد عقد مؤتمره الاول يوم ١٢/١٢ وانتخب السيد يحيى العوران رئيساً للهيئة الادارية.

اما أكبر المؤتمرات مؤتمر محافظة عمان فقد عقد يومي ١٢ و ١٢/١٣ في مجمع النقابات المهنية، وبحضور كثيف من قبل اعضاء المؤتمر رغم الاحوال الجوية التي كانت سائدة فقد حرص المؤتمرون على انجاح مؤتمرهم، وقد اشرف على المؤتمر لجنة برئاسة الدكتور محمد نعمان سكرتير العلاقات الداخلية للاتحاد.

وقد فاز السيد حامد لشمر رئيساً للهيئة الادارية التي ضمت عشرة اعضاء غير الرئيس. كما انتخب (٧٢) مندوباً للمؤتمر العام.

وضم جدول اعمال مؤتمر عمان مناقشة التقريرين الاداري والمالي والطعونات وملاحظات على النظام الداخلي للاتحاد وفتح باب الترشيح للهيئة الادارية والمندوبين. وقد اتسمت اجواء النقاش في المؤتمر بالسخونة والجدية.

وحضر المؤتمر كل من النائب منصور مراد رئيس الاتحاد الوطني لشباب الاردن وعدد من رؤساء المنظمات الشبابية منهم السيد انور مولود رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق، والسيد عبدالرشيد بوكرزازه، رئيس الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية والوفد المرافق، كما حضره عدد من ممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية

جماهير الوحدات تحتفل بالفوز بكأس الدوري

نادي الوحدات، ذو الاربعة آلاف وخمسمائة واثنين وثمانين عضواً، يعيش هذه الايام نشوة النصر بالفوز بكأس الدوري. وتستعد جماهير النادي للاحتفال بهذه المناسبة. وتأخذ الاحتفالات اتجاهاً لتطوير الموقع العام في النادي، إضافة إلى الفرح بالمناسبة.

السيد جميل سلامة، عضو الهيئة الإدارية لنادي الوحدات ورئيس لجنة العلاقات العامة قال:

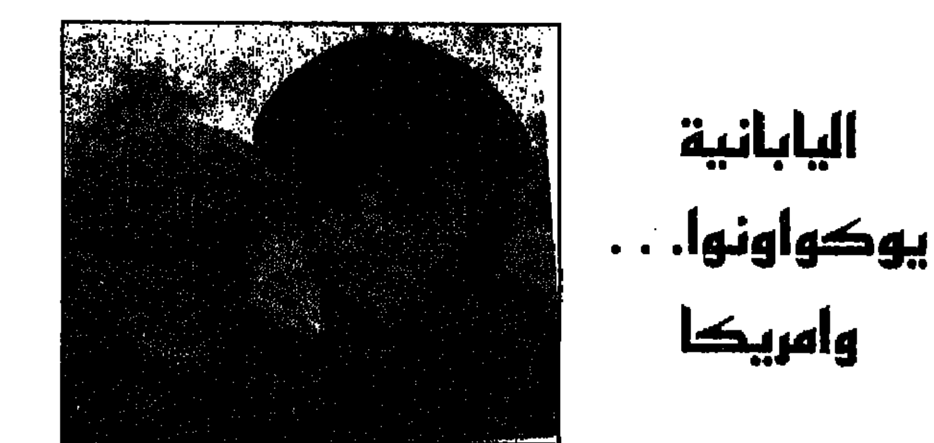
«سندعو الفرق والمطربين الشعبيين لإحياء احتفالات النادي في الصالة الداخلية، ولمدة ثلاثة أيام متتالية تبدأ من الساعة ٥ـ٩ مساءً، مع عرض افلام فيديو لأهداف الدوري في المباريات. كما سيقيم النادي حفلاً غنائياً ساهراً على مسرح قصر الثقافة تشارك فيه فرقة الحنونة، فرقة الفحيص، عدنان شهاب (مطرب في الوحدات) وكاظم الساهر. وسيقام أيضاً عشاء في احد المطاعم لاعضاء ومشجعي النادي، يكون فيه فريق كرة القدم ضيف الشرف، وتباع التذاكر بالكلفة.

وسألنا السيد جميل سلامة:

ـ فهمنا أن احتفالات النادي بفوزه في الدوري، ستكون باتجاه تطوير وتحسين الوضع العام في النادي، وتوفير المرافق المطروحة.

* نعم. هناك في البرنامج دعوة لحوالي ٣٠٠ من الشخصيات الاعتبارية لحضور حفل عشاء كبير يقام في نادي مدينة الحسين الرياضي، ويقوم فريق كرة القدم ضيف الشرف بجمع اكبر مبلغ ممكن (عبر مزاد رمزي) على كأس الدوري. وسوف يخصص ريع هذا المزاد لتوفير جزء من المبالغ المطلوبة لإنشاء الصالة الرياضية في النادي، والتي تكلف وفق الخبراء مبلغاً في حدود (١٢٠) الف دينار.

اليابانية يوكواونوا... وامريكا



يوكو اونو اليابانية، التي احبها وتزوجها المغني البريطاني جون لينون، والذي يعتقد بأن المخابرات المركزية الامريكية وراء اغتياله، بعد نجاح أغانيه التي تحث الانسان الامريكي والغربي عموماً على رفض السيطرة الراسمالية عليه، ومعاملته كرقم في حساباتها، تقف اونو اليوم وراء حملة للنساء البريطانيات المعارضات لوجود القواعد النووية الامريكية في بريطانيا، بعد انتهاء الحرب الباردة، وكانت قد اعلنت سابقاً عن دعمها المالي للحملة البريطانية ضد القواعد النووية الامريكية بعد اعتصام النساء الشهير أمام قاعدة «جرينام كومون».

مذكرات قطرة مياه ماطرة... في عمان!

ياللفرح.. بامكاني ان ارقص كما اشاء في شوارع المدينة المتخمة باسفلت رديء. وان ازدحم وصديقاتي في الطرقات المائلة... يالفرحتي... الاشارة الضوئية اصيبت بعطب مريع منذ اول زيارة.. ليس هنالك من تهديد.. «البالوعات» والمصاريف مغلقة لذلك لن انخفض عنوة تحت باطن الارض الفترة... المركبات تحاول عنوة مسار عتي ولكني تمكنت من اغراقها... الناس تهرول وانا ارقص ارقص.. اه... لابد ان اشكر وزارة الاشغال العامة وامانة العاصمة لما قدمته لي من زيارة صاخبة مرحة.. هاها!

بانوراما الثقافة

افتتاح مقر فرقة المسرح الشعبي الاردني في عمان

افتتح الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة مقر فرقة المسرح الشعبي الاردني، والتي تاتي كتجربة أولى في هذا المجال، وتعمل على ترسيخ فكرة مسرح شعبي لكل الناس وعدم اقتصاره على النخبة المثقفة التي ترتاد المؤسسات الثقافية، اينما وجدت.

وجاءت هذه الفكرة بجهد جماعي لمجموعة من الفنانين المخرج فتحي عبدالرحمن والفنان وضاح زقطان ومنيره الزريقي وصلاح الحوراني وتهاني عبدالرحمن وعلي عليان وزياد جلال.

وفي باكورة اعمالها ستستضيف فرقة المسرح الشعبي في عمان، فرقة المسرح الشعبي العراقي لتقديم ثلاثة عروض مسرحية هي ترنيمة الكرسي الهزاز والانشودة وصراخ الصمت الاخرس.

ويجدر ذكره ان فرقة المسرح الشعبي العراقي من اقدم الفرق المسرحية في العراق حيث تأسست عام ١٩٤٧ وتضم في عضويتها نخبة من مسرحيي العراق منهم الدكتور عوني كروم المخرج المسرحي واستاذ مادة المسرح في جامعة اليرموك.

محاكمة فنس بن شعفاط

مسرحية للدكتور عبداللطيف عقل

بعد النجاح الكبير الذي حققته مسرحيته «البلاد طلبت أهلها» والتي كتبها د. عبداللطيف عقل، قدّمت على مسرح قصر الثقافة في الاول من كانون الاول مسرحية الكاتب نفسه باسم «محاكمة فنس بن شعفاط»، وتعتبر المسرحية الجديدة خطوة إلى الامام في حركة المسرح الاردني لدرجة أن النقاد وصفوها بانها ثاني مسرحية اردنية «تعتبر خطوة على طريق تعميم الثقافة الوطنية الجادة للجمهور». ويبدو ان سوء الحظ واكب المسرحية منذ البداية بحلول الموسم الماطر والبارد، مما اكدّ أن الجمهور الاردني مازال بحاجة انتقاء الظروف المواتية للأخذ بيده لتقبل المسرح الجاد. ولايمكن اعتبار الظروف المناخية الصعبة قياساً لرأي الجمهور في هذا النوع من المسرحيات، بل ان المسألة مسألة مصادفة سيئة ليس إلاّ.

تتحدث المسرحية بلهجة شعرية عالية وجادة، وتتناول مسالة الاستشراق الغربي للإنسان العربي ومحاولة تجريدة من قيمه الاجتماعية والوطنية والثقافية، تمهيداً لاستغلاله والتحكم بمقدراته. وعلى مدى ثلاث ساعات نشاهد اشكالاً من التطويع ولي الذراع والضغط واعمال تجريد الإنسان من مقوماته الثقافية، ومحاولات مكشوفة لغسل دماغه، باتجاه الوصول به الى الاستسلام.

اننا في الوقت الذي نهنىء فيه الكاتب على عمل جاد كهذا، لنامل من أسرة المسرحية أن تعاود التجربة، والهجوم مجدداً، باتجاه ساحة الرأي العام في ظروف مواتية. ان المسرح الجاد يحتاج ايضاً لمناخ مناسب يتيح للناس فرصة الاستفادة منه. ولاداعي للياس في سبيل «ثقافة وطنية جادة» لانشك في أنها ستستقطب مساحات واسعة من الجمهور.

د. نمر سرحان

أكاديمية للفنون في جامعة اليرموك

اربد ـ الأهالي

بعد أن فرغ عدد من الاكاديميين العراقيين العاملين في كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك، من وضع نظام اكاديمي جديد لقسم الفنون، تجري الاستعدادات لتحويل هذا القسم إلى اكاديمية للفنون في العام القادم، تضم مجموعة اقسام متخصصة في المسرح الموسيقي، والفنون التشكيلية واقسام الفنون الاخرى.

وبهذا تكون جامعة اليرموك قد خطت خطوة نوعية باتجاه تخريج مجموعات متخصصة في مختلف الفنون.

نادي لهيئة التدريس في جامعة اليرموك

اربد ـ الأهالي

يدور الحديث مجدداً حول نادي هيئة التدريس، الذي تنادى اليه عدد من اساتذة الجامعة، من اجل تشكيل تجمع نقابي لهم. وكانت الدعوة قد وجهت لجميع الاساتذة لحضور اجتماع تاسيسي للنادي، وقد حضر مايقارب الثمانون مدرساً هذا الاجتماع.

وفي اجتماع ثانٍ حضره نصف العدد تقريباً، عرض عليهم مشروع النظام الداخلي الذي اقره المجتمعون، رغم ان هناك همس يدور حول ادارة الجامعة، وعدم رغبتها في انبثاق مثل هذا التجمع النقابي، الذي قد يؤثر بدوره على سلطة الادارة الجامعية.

ومازالت الدعوة قائمة لاخراج هذا التجمع الى حيز الوجود.

لقـاء مـع نصير شما

بغداد/ هدى حموده ـ الاهالي

وصل إلى عمان الفنان العراقي نصير شما حيث أحيا امسية موسيقية في رابطة الكتاب يوم الثلاثاء الماضي. وبهذه المناسبة ننشر نص اللقاء الصحفي الذي أجرته معه مندوبتنا في بغداد بعد جولته في تونس وقبل مجيئه إلى عمان.

زرياب العرب الفنان العراقي المبدع نصير شما حصد جائزتين خلال اسبوع واحد، فقد نال جائزة افضل موسيقي في مهرجان قرطاج الذي اختتم في تونس قبل ايام عن موسيقاه لمسرحية «قصة حب معاصرة» التي شاركت بها الفرقة القومية العراقية في مهرجان قرطاج المسرحي. كما نال جائزة الموسيقى في مهرجان منتدى الشباب في بغداد الذي ساهم فيه بقطعه موسيقية اسماها «حدث في العامرية» ابكت الحضور وجعلت وزير الثقافة والاعلام يصعد إلى المسرح ويقبّل الفنان الشاب تقديراً منه للرائعة الموسيقية التي قدمها.

التقته الاهالي وسالته عن جولته في تونس والدول الاخرى وعن جديده الموسيقي ومشاريعه المستقبلية فقال:

في البدء كان لابد من تنظيم عروض متميزة على مستوى التقديم والأماكن ونوعية الموسيقى، لان مهمتي تحمل معاناة ونضال شعب نادر تحمل كل مآسي الزمن اللعين وخيانات الاصدقاء

فكانت أولاً فترة للاستعدادات، والتحضيرات وبعدها بدأت اول حفلاتي في تونس حيث قدمت ضمن حفلات حضرها شعب يحب الموسيقى ويحب الشعب العراقي صفقوا كثيراً ببكاء عند سماع موسيقى (حدث في العامرية) دون أن اشرح كلمة واحدة عن مضمون الموسيقى، واهمية هذه الامسيات انها تجعل شعوب العالم تعيش المعاناة الحقيقية لما يعيشه العراقيين في ظل الحصار الذي لامبرر له الان.

وقد تجاوب جمهور تونس كثيراً في هذه الامسيات وكان رائعاً في أستقباله للمواضيع التي طرحتها من خلال أنغامي حاولت أن أصدر لهم لقطات حقيقية ومهمة عشناها بالحلوة والمرة وكان دعم الشعب متمثلاً في تحضير كمية مهمة من الأدوية والغذاء للأطفال جزء منها جلبته معي والجزء الكبير سيصل قريباً.

«حدث في العامرية» كانت لأول مرة تقدم وعدة مؤلفات أخرى جديدة منها طفلة تحاور عن أسباب تجويع أخوانها ومواضيع حياتية اخرى ثقافية (حوار بين المتنبي والسياسة) (وقفة على ضريح جواد سليم)(أفراح الطيور) (انسحاب عذيه) (حنين إلى بغداد) (رجل القمر) (عراقيات).

واسأل الله أن أعيش الان فقط لأقدم لشعبي شيئاً يشرفني ويشرف شعبي العراق

قصص قصيرة جداً...

حسين سعيد طه

جنوبآحيثُ الحرية

(١)

لم يرفع مقلتيه الواسعتين عن الكُتب التي غطت مساحة الغرفة الضيقة بل تابع قراءة رواية «الارض» فيما أحذية الجنود الثقيلة تدوس العناوين والأسطر... الخ...

(٢)

قال القاضي: حكمت المحكمة...، صفق الجمهور.

قال القاضي: حكمت المحكمة على...، صفق الجمهور

قال القاضي حكمت المحكمة على المدعو عباس بن فرناس بالإعدام وقبل أن يُصفق الجمهور ركضت عيونه نحو النافذة الواسعة لتبصر طائرات العدو وهي تحتلُ زرقة السماء...

(٣)

في ذلك المطعم الموازي لبوابة الجامعة الرئيسية لم يكن يريد أن يسمعها وهي تقول لذلك الانيق:

أحبك...

تذكر ذراعه المبتورة... إرتبكت منه المقل... في رئته تبعثر الهواء...:

إنصرف...

(٤)

جففت شمسُ الصباح الضنينة مطر ليلة الأمس الذي غسل الأرصفة... ترك النافذة بعد أن سمع السائق البدين يقول: وصلنا المفرق، شيء ما بعد هبوطه جعل لسانه يتلعثم وهو يسال عن اي فندق...

(٥)

غام في عينيه المدى وأسنانه تتهادى... في قلبه عوار ــ كبر مدّاه ـ بلهفة بلهفة. هي الآن بكامل بريقها تنتقل ورقة فئة الخمسة دنانير من حقيبة السيدة البدينة المثلثة الشكل إلى الكف المرتجفة الاصابع خاصة أمين صندوق سوبر ماركت Safe Way...

(٦)

هو والقط يشربان من نفس الصحن المستقر تحت السرير المرأة التي دخلت الان إلى الغرفة الضيقة المضاءة باكثر من مصباح... مسحت على رأس الرجل بكفها وقالت للقط... حان موعد السينما...

المكان ذاكرة، ولكن بصمت

موسى برهومة

في ظل الافتقار الشديد الذي تعاني منه الساحة الثقافية المحلية فيما يتعلق بالمنابر الثقافية، تأتي التجربة الرائدة لفضاء (الفينيق) لتسد فراغاً كبيراً وتلبي حاجة ماسة لعموم مثقفي الاردن.

فالفكرة المحورية التي قام عليها هذا الجاليري، هي ان يكون هذا المكان ملتقى لجميع المشتغلين في الثقافة والمهتمين بها، من أجل صياغة المقدمات الاولية لجعل العاصمة الأردنية (عمان) مدينة ثقافية تضطلع بمهمتها المرشحة أكثر من غيرها لتأديتها في ظل غياب، أو عدم فاعلية عواصم الثقافة العربية الاخرى كبيروت وبغداد ودمشق والقاهرة وغيرها.

ومما يدفع المرء للمضي في التعبير عن هذه الضرورة، هو عودة عدد كبير من المثقفين الاردنيين والعرب وتوجههم للاستقرار في الاردن، مما يعني حاجة هؤلاء الماسة لوسائل التعبير، والتي لن تستطيع المؤسسات التي كانت قائمة سابقاً استيعابها بمفردها.

وينبغي ألا نغفل أو نقلل من أهمية المكان في التأسيس للتقاليد الثقافية، فقد ساعد عدم توفر ملتقى خاص للمثقفين في الاردن على تشتيت الجسم الثقافي وتناثره، وتوزيعه على أكثر من مكان ليس خاصاً أو مكرساً للثقافة أو للفن، حتى جاء جاليري الفينيق للثقافة والفنون، ليضع اللبنة الاولى لمكان يشبه إلى حد ما (القنديل) في العاصمة السورية والذي كان يؤمّه المثقفون والفنانون من كل الانحاء، ويمارسون طقوسهم الخاصة غير المعزولة عن سياقها العام الذي يطمح لصياغة الحلم في ابعاده ومستوياته المتعددة التي تشكّل الثقافة والفنون أحد أهم أركانها.

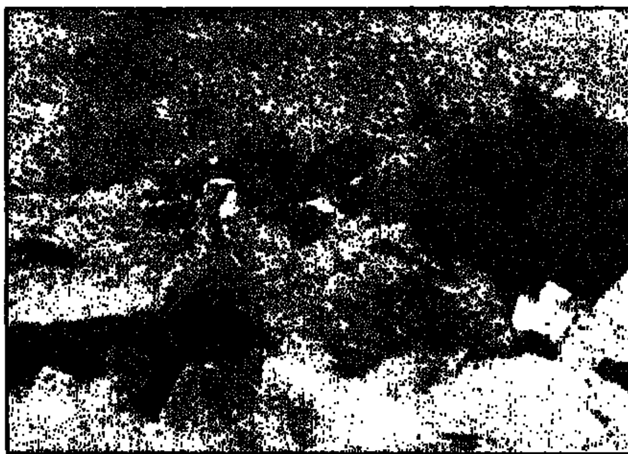
كما أن قصر المكان على الفعل الثقافي والفني وتضمنه مقهى، يخضعه بصورة تلقائية لشروط هذا الفعل، بحيث تصبح الثقافة أمراً مختزلاً في حيثيات هذا المكان، وتؤسس لانتاج تقاليده الخاصة، التي ستصبح مع التقادم الزمني تقاليد للمكان الاكبر الذي يشمل المدينة بابعادها الجغرافية والانسانية والسوسيولوجية.

فاذا اصطلحنا على تسمية المكان بالاناء، فان الناس/الماء ـ بحسب المفهوم الصوفي ـ معنيون بالتلون بلون الإناء، بمعنى أن كون الإناء مشغولاً بالثقافة والفن، فإن ماءه ينبغي أن يصطبغ بما يؤهله للانسجام مع شروط الاناء، الأمر الذي يثري زخم الإناء، مما يفتح القنوات ويعمقها كي تتعاظم حركة الماء بصورة مطردة باتجاه مصب الاناء.

واذ ذاك، فان المكان، يصبح مرشحاً لأن يتخلى عن مكانيته وتشيؤه، ليغدو ذاكرة، تكتنز بحركة الماء، بارتجاجه، بهذيانه، بصمته الثرثار، بخشوعه في محراب الشمع، برعونته المازثة، بشفافيته الجارحة، ودمعته الحرونة.

ان مدينة كعمان تذهب إلى النوم في الساعة السابعة مساء، تحتاج إلى العديد من أقراص الأرق والسهاد، التي تشكل أمكنة كالفينيق وغيرها مكوناتها الأساسية، وحينها يمسي الارق أليفاً والسهاد أمنية تحلق أقراصها في فضاءات الامكنة!.

فعاليات مهرجان دمشق السينمائي السابع



دمشق ـ تيسير خليل

شهدت العاصمة السورية، في الفترة الواقعة بين ٢٣ ـ ٣٠ تشرين الثاني المنصرم مهرجان دمشق السينمائي السابع، وهو يعقد مرة كل عامين بالتناوب مع مهرجان قرطاج السينمائي في تونس ويتخذ من السينما العربية والاسيوية والامريكية اللاتينية مجالا للتنافس للفوز بالمسابقة الرسمية:

مشاركات هذا العام أتت متنوعة وغنية ولاول مرة في تاريخ المهرجان يشارك الاردن بفيلم روائي هو حكاية شرقية.

افلام المسابقة الرسمية

أولا: الافلام الروائية الطويلة.

شاركت مصر بفيلم (الكيت كات) اخراج داوود عبدالسيد وسوريا بفيلم الطحالب، اخراج ريمون بطرس، وكوبا بفيلم (الممثلون البدلاء) اخراج اورلاند روخاس والاردن (حكاية شرقية) اخراج نجدت انزور، والجزائر (التكسي المختفي) للمخرج عمر بختي، والاتحاد السوفييتي (فاقدو الذاكرة) اخراج نارلييف، والمغرب (للاشافية) اخراج محمد التازي، والصين (انس وجن وعاطفة)، وايران (ماء ـ رياح ـ جفاف) للمخرج امير نادري.

ثانيا: مسابقة الافلام القصيرة:

شارك في هذه المسابقة عدد كبير من الافلام، نذكر منها (محمد بيومي) للمخرج محمد القليوسي، (بوابة الفرف) للمخرجة عرب لطفي، و(للذاكرة وقائع) لسميح منسي، و(جداتنا) لواحة الراهب، و (حكاية مسمارية) لموفق قات، و(لعب عيال) نبيه لطفي بالاضافة إلى افلام من السودان وارتيريا وايران وفلسطين.

وقد شارك المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي في هذا المهرجان بفيلم (نشيد الحجر)، ولكن خارج اطار المسابقة الرسمية كما عرض فيلم (الذاكرة الخصبة)

وقد واكبت عروض المسابقة الرسمية عروض اعلامية، وتظاهرات فلمية متعددة، منها تظاهرة الواقعية الجديدة الايطالية، التي عرضت افلامها لروسوليني وفيلليني ودى سيكا وتظاهرة التعبيرة الالمانية التي عرضت افلاما هامة مثل (عيادة الدكتور كاليغاري) و(نوسفيراتو) يمثل بهما الممثل (كلاوس كينكسي) الذي رحل منذ أيام وكان من المفترض عرض افلام تونسية ضمن اطار تظاهرة خاصة بالسينما التونسية للمخرجين نوري بوزيد وفريد بوغدير والجعايبي والوحشي لكن بعض الافلام منع من العرض بسبب تسرب اخبار عن علاقة هذه الافلام بشركة (كانون) الموضوعة على اللائحة السوداء، وهذا أدى إلى تضامن مخرجي الافلام التونسية غير الممنوعة مع زملائهم الذين منعت افلامهم ولم يعرض أى فيلم تونسي وقد اقيمت ندوة ناقشت هذه الموضوعة، وانقسم النقاد والسينمائيين والصحفيين الى فريقين الاول يؤيد عرض جميع الافلام التونسية طالما ان العلاقة مع (كانون) غير مثبتة والثاني لم يؤيد عرض هذه الافلام

وهذا حفز المخرجين التوانسة لاصدار بيان يديبون به المنع وقد جمعوا عددا من التواقيع وقد اثارت هذه المشكلة عددا من التساؤلات أجاب عليها البعض بفشل المهرجان والبعض الأخر بالنجاح غير العادي لهذا المهرجان وذلك لانه حسم قضية تمهد للتطبيع الثقافي على حد تعبير انصار هذا الفريق.

حكاية شرقية

الفيلم الاردني حكاية شرقية كان مفاجأة المهرجان اذ يعتبر التجربة الروائية الاولى في السينما الاردنية وقد تحدث الفنان جميل عواد عن مصاعب هذه التجربة قائلا: ان احدا من الممثلين لم ياخذ اي اجر وقد تمت استدانة مبالغ من رجل اعمال اردني من أجل بقية العمليات الفنية، وخلاصة القول أن البداية مشجعة وكثير من النقاد والصحفيين لم يصدقوا انها التجربة الاولى

والفيلم ماخوذ عن قصة للشاعر السوري هاني الراهب، قام باعدادها سينمائيا الفنان جميل عواد وأخرجها نجدت انزور وهي تصور حياة انسان مقهور في عمله وفي حياته بشكل عام تحصل معه مصادفة فيقوم بفعل بطولي يقطف ثماره الآخرون

وقد أجمع النقاد على أن في الفيلم قوة تعبيرية وواقعية جديدة ويمكن أن تؤسس لاتجاه متميز للسينما الاردنية

وقد اعلنت لجنة التحكيم برئاسة الناقد السينمائي الايطالي اندويا موريني نتائج المهرجان ضمن اطار حفل ختامي حضرته وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار وقد أتت النتائج على الشكل التالي ـ

* الافلام الروائية الطويلة ـ

ـ الجائزة الذهبية مناصفة بين الفيلمين المصرى (الكيت كات) والكوبي (الممثلون البدلاء).

ــ الجائزة الفضية للفيلم السورى (الطحالب)

ــ الجائزة البرونزية للفيلم الايراني (ماء، رياح، جفاف)

* الافلام التسجيلية والقصيرة:

ــ الذهبية للفيلم المصري (محمد بيومي)

ــ الفضية للفيلم الفلسطيني (بوابة الفرف)

ـ البرونزية للفيلم السوري (جداتنا)

افضل ممثل رئيسي محمود عبدالعزيز عن دوره في فيلم (الكيت كات) افضل ممثلة الهندية شيبانا عزمي.

وقد اشارت لجنة التحكيم في معرض حديثها للفيلم الاردني حكاية شرقية

«عروبتي جرح»



(لرجال فلسطين «أطفال الحجارة»)

الشاعر الشعبي

* ميسرّ الشمري

تثور بأعماقي ... وتسكن بعين
واسدل جفون الذل من هول ما صار
ياطفلي الثائر .. أخبارك تجيني
والفظ ذهول الصمت في وجه الاخبار
اشوفك البركان وش في يديني
ياثائرا مثل الحمم نار واحجار
الخوف ياطفلي يحاصر... ستيني
حتى الفرح ممنوع في رحلة العار
لو صفقت يسر اي ترفض يميني
خوف القيود وحكم قيصر... والاعصار
وجريمتي عشق الوطن والحنيني
لارض الخلود اللي بها القدس محتار
الشمس ياطفلي حروف... تليني
تركع ويطوي ليلها الشعر... ياثار
وأن معك قررت تكميل ديني
باعقد قراني ع القصيدة بالاحبار
ازفها ثورة بالكيل طيني
عروس توقظ وازع الحرب بالدار
ثوري براكين الغضب واحرقيني
لامنتمي واعلن ولائي... للاشعار
عروبتي جرح «ائتلاف»... بجبيني
مقبوضة من كف بوش بدولار

* شاعر وطني سعودي

الانسان ورموزه لدى رؤيا رؤوف



لوحات مختارة من المعرض الشخصي الثالث للفنانة العراقية رؤيا رؤوف الذي أفتتحته الأسبوع الماضي في بغداد. حيث النشاط الثقافي والفني لايتوقف رغم معاناة الحصار والتجويع